

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الموجه للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية حول إشكالية التأطير الديني للشباب المغربي بأرض المهجر.

لك ذلك السيدة الرئيسة.

#### المستشارة السيدة ثريا لحرش:

شكرا السيد الرئيس،

في الحقيقة هاذ نقطة نظام اللي هي مطلوبة من طرف المجموعة الكونفدرالية هي حول ما تعرض له رجل التعليم في ورزازات.

السيد الرئيس، أنا من خلالكم وأريد أن أشاطر هذا مع كل المستشارين المحترمين والمستشارات المحترمات، نريد باسم الكونفدرالية الديمقراطية للشغل أن ندق ناقوس الخطر ونقول إذا بدأ العنف يمارس بهاته الطريقة داخل المؤسسات التعليمية ويعنف الأستاذ الذي من المفروض أن يكون مبعلا ومكرما ومحترما، يعنف من طرف التلاميذ، يعنف أساتذة آخرون وأستاذات أخريات من طرف آباء وأولياء بعض التلاميذ، تعنف النساء كذلك نساء التعليم، إذن نريد أن يكون هناك حوارا وطنيا حول العنف داخل المؤسسات التعليمية، وهو مرتبط بالمنظومة التربوية في المغرب، فهذا العنف هو نتيجة لفشل المنظومة التربوية كلها في المغرب، أين الجمعيات المؤطرة؟ أين المجتمع المدني؟ أين الأحزاب السياسية؟ أين النقابات؟

فعار أن يكون تصرف مثل هذا بذلك العنف البشع إزاء رجل التعليم، ونخبركم على أن الكونفدرالية للنقابة الوطنية للتعليم الآن تنظم وقفات احتجاجية في جميع المؤسسات التعليمية احتجاجا على هذا الوضع المزري.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

يا لاه تفضل.

#### المستشار السيد عبد الرحمان الديرسي:

السيد الرئيس،

في نفس السياق ما دام أنه مستشار ديال درعة تافيلالت وكذلك رئيس المجلس البلدي لمدينة ورزازات، فالتعاطف مع هاذ الإطار اللي هو في الحقيقة هاذ الطيش ديال الشباب واللي في الحقيقة، كما قالت الأخت ثريا، فالساكنة كلها متعاطفة مع الأستاذ ومع الأطر والأساتذة ديانا والإخوان ديانا في التعليم، وبالتالي هاذ الطيش ما شي ما جاش من الساكنة كلها، ولكن جاء من واحد الشاب اللي مراهق والي حاليا الحزاء دبالو راه واخدو، والإخوان ديال وكيل الملك راه متبع المسطرة دبالو، وبالتالي كلنا مع الإخوان ديانا في التعليم وكلنا مع الأبناء ديانا كذلك، وهاذ الطيش هذا خصنا نراعيه ونشوفوا منين جاء الخلل، باش يمكن لنا إن

#### محضر الجلسة التاسعة عشرة بعد المائة

التاريخ: الثلاثاء 18 صفر 1439هـ (7 نوفمبر 2017م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان واثنتا عشرة دقيقة، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة

الثالثة والأربعين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

#### المستشار السيد عبد القادر سلامة، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

أعلن عن افتتاح هذه الجلسة.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

أخواتي إخوان المستشارين،

عملا بأحكام الدستور الفصل 100، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلسنا، نخصص هذه الجلسة لدراسة أسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال لهذه الجلسة، أعطي الكلمة للسيد أمين المجلس لإطلاعنا على ما جد من مراسلات وإعلانات، لك الكلمة السيد الأمين.

#### المستشار السيد محمد عدال، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

توصلت رئاسة مجلس المستشارين بمراسلة من الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يخبر من خلالها المجلس، أن السيد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي يعتذر عليه حضور أشغال جلسة يومه الثلاثاء 7 نونبر 2017، وذلك نظرا لوجوده في مهمة رسمية خارج أرض الوطن خلال الفترة الممتدة من 5 إلى 8 نونبر 2017.

كما توصلت رئاسة مجلس المستشارين خلال الفترة الممتدة من يوم الأربعاء 1 نونبر إلى غاية يومه الثلاثاء 7 نونبر 2017 بما يلي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 32 سؤالا؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 6 أسئلة.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

يسألنا حول خطابنا كأسر لأبنائنا تجاه المدرسة العمومية واتجاه المدرسين، يسأل أحزابنا السياسية، يسأل الجمعيات التربوية بأنه مؤشر خطير على أن درجة التحضر هي المقياس الذي يظهر من خلال تعاملنا مع الأساتذة والمدرسين وعلى المدرسة العمومية.

لذلك، فاحنا كفيدرالية ديمقراطية للشغل دخلين في إضراب يوم الخميس، احتجاجا على ما وقع، ولكنه لا يكفي، ولكن الأمر ليس مطروحا على أحزاب ونقابات لوحدها ولكن مطروح على المجتمع المغربي، كيف يعالج هذه القضايا؟ وكيف ينظر إلى المنظومة التعليمية ما دمنا في إطار الإستراتيجية ديال الإصلاح 2015-2030.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

ما حدث بورزازات، أثار استياء كل مكونات الشعب المغربي وأثار استياء النقابات والأحزاب جميع المكونات ديال الحركة النقابية والأحزاب السياسية كذلك، ومن ضمن المكونات الحركة النقابية من طبيعة الحال المنظمة الديمقراطية للشغل التي أشرف بتمثيلها تحت هذه القبة المحترمة.

ما حدث، السيد الرئيس، السيدات والسادة المحترمين، هو إعلان صريح وصارخ في نفس الآن لفشل منظومة التربية والتكوين في بلادنا، وفشل كل السياسات المتبعة في هذا القطاع من طرف الحكومات المتعاقبة في بلادنا، وكذلك ماشي كسألنا كأحزاب وكنقابات وجمعيات المجتمع المدني، يسألنا حقا، ولكن من المسائل بالدرجة الأولى؟ هم صناعات القرار التعليمي والتربوي في بلادنا، صناعات القرار التربوي والتعليمي هو الجهاز الحكومي هي الحكومة.

الحكومة الحالية والتي سبقتها واللواتي سبقت هاذ الحكومات، وتكون عندهم الشجاعة والجرأة اليوم يعلنوا الفشل ويعلنوا حوار، يدعيوا إلى حوار وطني للبحث وصياغة البدائل للسياسات المتبعة إلى حد الآن، فهذا ناقوس الخطر ينبها جميعا، ولكن ينبه بالدرجة الأولى القائمين على نظام التربية والتكوين في بلادنا.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للاتحاد المغربي للشغل في إطار نقطة نظام.

شاء الله تجاوزوا هاذ المسائل هذه.

وهاذ التضامن ديالنا كله مع الأسرة ديال التعليم، وكيفما كتعرفوا أن ورزازات مكتعرفش هاذ المسائل المشينة، هذه وحدة من الوحدات اللي وقعت وكتنضامنو مرة أخرى مع الأطر ديالنا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضل في نقطة نظام، تفضل.

المستشار السيد عبد الصمد مريحي:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

بطبيعة الحال هذه حادثة اهتز لها الرأي العام، الحادثة ليست حادثة عرضية، اليوم نسجل استفزاز وإهانة وإذلال الأستاذ اللي في هذه الثانوية، ونحن نعتبر بأن المساس بالأستاذ ورجل التربية والتكوين هو مساس بالمؤسسة، كرامة المؤسسة التعليمية وكرامة المؤسسة التكوينية هي من كرامة الأستاذ، وهذه ماشي حادثة أولى، هناك حوادث يمكن حوادث سابقة تمت للمتها في إطار ما يتناسب من القوانين والإجراءات الجزرية داخل المؤسسات.

قبل ذلك كان في مؤسسة التكوين المهني تعرض أحد المكونين إلى ضربة بالة حديدية داخل مؤسسة التكوين لقي حتفه على أساسها، وهذه نسجلها في إطار هذا المسلسل الرديء الذي نتمنى أن تكون فيه التدخلات بحزم، ويتم التصدي وردع مثل هذه المضايقات، مثل هذه الإهانات والإضطهادات التي يتعرض لها رجل التعليم، والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب مع نقابات أخرى وقعت على هذه الحادثة ووقفت على جسامه هذه الحادثة وأعلنت عن إضراب وطني ردا على هذه الحوادث.

نتمنى أن تقف هذه الحوادث عند هذا الحد، ولكن يجب أن ننتبه جميعا إلى ما أصبحت تؤول إليه المسائل فيما يتعرض له المكون والأستاذ، ولكن كذلك هؤلاء التلاميذ يمكن أن نعتبرهم ضحية وضع اجتماعي، ضحية تردي واقع مستوى التعليم، يجب أن نعالجه ويجب أن يتحمل الجميع، جميع الفرقاء وجميع المتدخلين مسؤولياتهم في هذا الوضع. والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السي تفضل.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

أود غير في إطار السياق، غير ما وقع في هاذ الحادثة ديال الاعتداء على الأستاذ، يسألنا جميعا، يسألنا حول نظرنا للمدرسة العمومية،

الموضوع فيما يخص الجلسات المقبلة، باعتبار أننا نعاني دائما ونتناقش حول الموضوع ديال التعلم أو التعليم أو التكوين.

نحن اليوم أمام موضوع كبير وجديد وفي الحقيقة مفاجئ وصادم ألا وهو التربية، فالتربية هي أساس كل شيء، فإذا كانت هذه الممارسات تقوم في المكان الذي من المفروض أن يكون محترما وأن تكون فيه علاقة احترام وتقدير، فما بالك من كافة المجتمع، وبالتالي ماذا نهى لهذا المستقبل؟ وماذا نهى لهذا الوطن؟ وأي شباب أو يعني أطفال نهى لهذا المستقبل؟ لذلك فهذه تعتبر انفلات قد نعتبره انفلات ولكن انفلات بمثابة ظاهرة يجب أن تدرس ويجب أن نجد لها العلاج السريع، حتى لا تتطور هذه الممارسات.

كذلك سيجلنا أنه لم تكن الواحدة، بل أصبحت تتوالد وهذا أمر كذلك خطير وخطير جدا، لذلك فنحن في الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية ننبه الحكومة بالمناسبة، وخصوصا القطاع إلى هذه الظاهرة، ونطالب باتخاذ ما يمكن اتخاذه من تدابير حماية لهذه المؤسسات وحماية لرجل التعليم بصفة عامة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم، السيد الرئيس، تفضل.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

نتأسف على ما وقع في ورزازات من تعنيف تلميذ لأستاذه، ولكن في نفس الوقت لا بد أن نعترف بأن هناك حالات وحالات ماشي غير هادي اللي بانن عن طريق الفيسبوك وكذلك هناك العكس، هناك تعنيف من الأساتذة للطلبة وكذلك هناك استفزازات للأساتذة للطلبات، والدليل على ذلك ما وقع في تطوان ونال جزاءه الأستاذ الذي تعرضت من جرأه هذه الطالبة للاستفزاز.

هذا كله يضعنا أمام تساؤل كبير، حول ما هي الوسائل التي يمكن أن نضعها جميعا لترميم هذا الخلل في المنظومة التربوية؟

هناك خلل السيد الرئيس لا بد من إيجاد حل له، كل هذا لا يمكن أن يسرفنا عن شيء سيقع هذه الليلة وهو - كمغاربة - يجب أن نفتخر، حيث نستقبل هذه الليلة حدث إطلاق القمر الصناعي المغربي محمد السادس، الذي سيستخدم أساسا في المسح الخرائطي والتخطيط الترابي ورصد الأنشطة الزراعية والوقاية وتدبير الكوارث الطبيعية ورصد التطورات البيئية والتصحر، إضافة إلى مراقبة الحدود والساحل المغربي.

في هذا الإطار، لا بد أن ننوه بهذا الإنجاز التاريخي، مطالبين الحكومة بضرورة تشجيع البحث العلمي والاعتناء به، باعتباره مقياسا حقيقيا لتقدم الأمم وتطويرها وكذلك خلق منظومة شاملة للتربية والتكوين، من أجل إيجاد

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحياوي:

السيد الرئيس،

في نفس السياق، فاحنا ككتابة الاتحاد المغربي للشغل هذه الظاهرة ظاهرة العنف أصبحت تبين أو تظهر مسألة تراجع السلوك المدني في داخل مؤسساتنا، وبالتالي كأننا غائبون لأن الآن ما بقاتش غير فيديو ديال الأستاذ اللي هو تعنف في ورزازات، بل هناك فيديوهات منذ ساعتين أو ساعة هناك ضرب لأستاذ بثانوية ابن بطوطة، هل يعقل أننا نسمح بهذه السلوكات ضد الأستاذ؟ كنا نقول "قم للمعلم وفه التبجيل"، والآن واش وفيه الضرب والتقتيل.

كما ذكر الأخ أنه ماشي بأيام قليلة توفى عندنا أستاذ بمؤسسة التكوين المهني نتيجة ضرب، هل يعقل أن نسمح بهذه السلوكات داخل مؤسساتنا؟

هناك تساؤل صريح: أليست مسؤوليات المؤسسات ككل؟ أليست مسؤوليات الآباء؟ أليست مسؤولية المجتمع المدني؟ لماذا ليست هناك مؤسسات أو وحدات داخل المؤسسات لتأطير ومصاحبة هؤلاء الطلبة كيفما كانوا أو التلاميذ كيف ما كانوا داخل بمعنى مواكبة نفسية لأن كل واحد متعرض إلى هذه المسألة.

ما كافيش أننا نقولو أنه كل تلميذ خذا جزاؤه من الناحية القانونية، هنا نتساءل يجب أن تكون هناك محاسبة من نوع آخر، يجب مواكبة ويجب مصاحبة لجميع التلاميذ، بالتالي ما يمكنش نسمحو أنه بعض الجرائد هنايا كتمس بكرامة الأستاذ وكشبن أنه الأستاذة في غالبية الأحيان إلى تعنفوا أنهم أساتذة غير سويين أو أنهم يقومون بالسب والشتم ضد الأساتذة، مما يكن فلن نسمح بإهانة الأساتذة من هذا الموقع، وبالتالي ليست هذه الحالات معزولة، هناك حالات كايئة حتى في المؤسسات التكوينية، حتى إبان الامتحانات هناك حالات تهديد مباشرة في حياة وأبناء الأساتذة، وكثير من الحالات تتعرض لها الأساتذات أو نساء التعليم أو التكوين على نفس المستوى الذي يتعرض لها الرجال، إذن علينا أن نكون كمجتمع واحد أو كمجتمع مدني واحد لمحاربة هذه الظاهرة.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدو:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

فعلا فنحن في الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية كان هذا الموضوع من ضمن انشغالاتنا في جدول أعمال الاجتماع ديال الفريق، في الحقيقة أثرناه بكل دقة وتناقشنا حول تداعياته، وكنا مقبلين على تناول هذا

المستشار السيد يحفظه بيمبارك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يواجه مغاربة العالم، خصوصا في البلدان الغربية، صعوبة في الحفاظ على هويتهم الثقافية الأصيلة أمام تحديات سياسة الإدماج التي تنهجها دول الاستقبال، وجراء موجات الاستقطاب والتدجين التي يتعرض لها الشباب، خاصة من طرف التيارات الإرهابية والمتطرفة جراء ضعف التأطير الديني لهذه الفئة.

على هذا الخصوص نسألكم، السيد الوزير المحترم:

أولا، ما هي إستراتيجية الحكومة لضمان نجاح التأطير الديني للشباب المغربي في المهجر؟

ثانيا، ما هي التدابير التي تتخذونها لتصحيح الصورة المغلوطة التي يتم الترويج والتي يتم بموجبها الربط بين أبناء الجالية المغربية وانتشار الإرهاب والتطرف في بعض بلدان المهجر؟  
وشكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السادة والسيدات المستشارون والمستشارات المحترمين،

أشكر السيد المستشار المحترم على سؤاله، نظرا لما له من أهمية ونظرا لحساسية هذا الموضوع ولا سيما في الخارج، فقد حضرت جوابي مكتوبا على السؤال الذي أقيمتوه لا على السؤال الذي وجهتموه إلي، لا على هذا السؤال.

على كل حال أقيمت سؤالا يتعلق بالإرهاب ويتعلق بالهوية والإدماج يمكن أن يكون من قبلكم موضوعا لسؤال آخر.

فيما يتعلق بعمل الوزارة فيما يتعلق بالتأطير، أقول لكم بأن المغرب حاضر في هذا الشأن من خلال إسهامات نذكر منها:

- أولا، التواصل مع الجهات المسؤولة قانونيا عن تسيير المساجد؛

- المساعدة على بناء عدد من المساجد؛

- المساعدة على التأطير بالأئمة المتعاقدين على أساس اتفاقيات مع سلطات بلد الاستقبال؛

- المساعدة على تنشيط وإحياء بعض المناسبات الدينية؛

- بعث محاضرين للمشاركة في أنشطة ثقافية دينية؛

أطركفاءة لمجاعة هذه الإيجابيات المتعلقة بالتطور العلمي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

أعتقد ما بقات حتى شي نقطة، بقي شيء، تفضل الأستاذ.

المستشار السيد عبد اللطيف اعمو:

شكرا السيد الرئيس.

في الواقع نحن كذلك استحضرننا في اجتماعنا في مجموعتنا هذا الحدث الذي أرق بالفعل كجميع المغاربة شعورنا، واستشعرنا بأنه يحمل مؤشرا خطيرا على الوضع العام في البلاد وبالخصوص في علاقة المدرسة العمومية بمحيطها المتعدد، فطرحنا مع أنفسنا أسئلة:

هل الأمر يتعلق فقط بمجرد اعتداء وسينتهي بإجراء بحث، ثم ربما اعتقال وإصدار حكم وانتهينا؟ أم أن المسألة أعمق من هذا؟  
وخلصنا إلى الجواب على أن المسألة أعمق بالفعل، لأنها تسائل العلاقة بين المؤسسة التعليمية ورجالها من أساتذة ومعلمين وكذلك الأطفال والتلاميذ والطلبة المتواجدين بها.

أليس هناك خطاب أو رموز أو رسائل يمكن أن تمرر إلى المسؤولين لمعالجة الأزمة الخائفة؟

طرحنا سؤالا ثانيا، هل من قبيل التوظيف بالعقدة 50000 أو 55000 وإطلاقهم لملء الفراغ في المدارس بمختلف مستوياتها من طرف شباب بدون تكوين وبدون تأهيل وبدون استعداد نفسي المعنوي والمادي، هل ممكن من خلال هذا المشروع أن نستدرك عمق الأزمة التي يعيش فيها التلميذ تجاه المدرسة، وخلصنا - حتى لا أطيل - خلاصة واحدة أن مسألة التعليم الآن تحتاج إلى احتضان حقيقي من طرف المجتمع برمته والدعوة إلى الجماعات المحلية بالأساس لإصدار موثيق التربية داخل الفضاءات التي تؤطرها.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

أعتقد ما بقاتش حتى شي نقطة نظام، إذن غادي نمروا مباشرة إلى جدول أعمال - كيف قلت - نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الموجه للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، حول إشكالية التأطير الديني للشباب المغربي بأرض المهجر، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

تفضل.

الصداقة المغربية الإيطالية بمجلس المستشارين التي أشرف برئاستها من خلال زيارة عمل، مكنتنا من الوقوف على التفاعل الإيجابي للبرلمان والحكومة الإيطالية مع التجربة المغربية في مجال التأطير الديني وتكوين الأئمة، حيث انخرط البرلمان الإيطالي في التشريع لهذا التعاون وتخصيص اعتمادات مهمة لتفعيل هذا البرنامج، من خلال استثمار المجمع الإسلامي الكبير بروما والذي يحظى بإشراف مميّز للمملكة المغربية من خلال السفارة المغربية بإيطاليا، وهي مناسبة للتنويه بالمجهودات الجبارة لمعالي سفير صاحب الجلالة المعتمد بإيطاليا الذي يواكب هذا البرنامج التأطيري بكل جدية وحزم.

وعطفا على ما سبق، نعتقد، السيد الوزير المحترم، أن تعميم هذا النموذج التأطيري على مختلف بلدان الإقامة من شأنه أن يمنح جاليتنا، خاصة الشباب منهم، المناعة الثقافية والدينية ضد موجات الإرهاب والتطرف.

وشكرا السيد الرئيس المحترم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

في إطار الرد على التعقيب إذا كان لديكم في حدود ثوان.

#### السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

أعتم هذه الفرصة لأوجه إلى السيد الرئيس دعوة للسادة والسيدات المستشارات لزيارة معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين إذا لم يكونوا قد زاروه من قبل.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لقد توصلت الرئاسة بمراسلة من طرف السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، وبناء على طلب السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية بتقديم السؤال.

فبالنسبة للرئاسة لا ترى مانعا وكذلك إذا كان المجلس لا يرى مانعا بعد استئذان السيدة الوزيرة التي عندها السؤال بعد ذلك، إذا ما كابينش مانع فغادي نسبقوها، ما كانش مشكل.

شكرا.

#### السيدة ارقية درهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا.

غير، السيد الرئيس، هناك طلب آخر بالنسبة لفريق الوحدة والتعددية وأيضاً فريق المقاولات إلى كان ليس هناك من مانع، فابغيت

- التزويد بالمصاحف؛

- إيفاد قراء ومشغنين؛

- عمل المجلس العلمي المغربي لأوروبا في الفتوى والإرشاد خاصة؛

- تكوين أئمة في معهد محمد السادس للأئمة والمرشدين، إلى غير ذلك.

ولا بد من توضيح أمور مهمة تتعلق بهذا الموضوع منها:

أولاً، أن المعول في قيام المغاربة في الخارج بأمر دينهم والتمسك بثوابهم، هو على هؤلاء المغاربة على تضحياتهم ووفائهم وصمودهم لكل أنواع التحريف والتجهين، ومن المؤشرات على هذا التثبث بالثواب المتابعة الواسعة المحسوبة لبرامج قناة وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم؛

ثانياً، أن المغرب يمارس هذا الدعم في إطار الشرعية الدولية المتمثلة في الاستجابة للطلبات للجهات المعترف بها؛

ثالثاً، أن هذه الحاجيات، حاجيات الجالية في المجال الديني تفوق بكثير الإمكانيات المرصودة داخل الميزانية وكذلك بالنسبة للمغاربة داخل المغرب، الحاجيات تفوق بكثير الوسائل.

ولذلك، فإن المغرب يستبشر كل ما سمع أن بعض الجهات تتحدث عن تمويل ذاتي، علماً بأن إسهام المغرب في الآونة الأخيرة أصبح مطلوباً، لا على شكل تمويلات بل على الخصوص على أساس نهج في فهم الدين والممارسة الدينية، ومن الأمثلة على هاذ الطلب اتفاقية شراكة لتكوين الأطر الدينية، وقعت أخيراً بين جامعة القرويين وبعض الجامعات الإيطالية بدعم من سلطات هاذ البلد، هنالك تحول من قضية استعمال المغرب للدين كورقة إلى طلب هذا النهج المغربي الجديد.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم للتعقيب.

#### المستشار السيد يحفظه بمبارك:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على هذه التوضيحات.

وأود في هذا السياق أن تؤكد على ضرورة تعزيز هذه التدابير، لضمان نجاح برامج التأطير الديني والثقافي مع مواكبة هذه الإستراتيجية الإعلامية والتواصل قصد تسويق النموذج المغربي في مجال إصلاح الحقل الديني، الذي يريعه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، خاصة ما يتعلق بالدور الطلائعي لمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدين الدينيين، والتي أصبحت تجربة نموذجية يحتدى بها في العديد من بلدان العالم.

وأود في هذا الإطار أن نشير إلى التجربة التي يتم التأسيس لها في إيطاليا على سبيل المثال، والتي كانت لنا فرصة للوقوف عليها كلعنة

السيدة كاتبة البوالة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد  
الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

نجاوب هذا والثاني والرابع بوحود.

السيد رئيس الجلسة:

يالاه تفضلي، أحسن، أحسن، تفضلي.

السيدة كاتبة البوالة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد  
الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال المهم اللي هو كيم اتفاقية التبادل الحر اللي كيقوم بها المغرب مع بلدان متعددة، نتعرفوا بأن المغرب منفتح في السياسة الاقتصادية منفتح على دول العالم واقتصاده هو اقتصاد حر، فلا بد أنه يكون هناك شركات مع بلدان في إطار اتفاقيات التبادل الحر، ودائما هناك مخطط وطني تقريبا من 2014 اللي كي عمل على التفعيل وأيضا المخطط الوطني لتنمية المبادلات التجارية من أجل تفعيل مجموعة من الإجراءات اللي كتضمنها محاور متعلقة بتنمين وتطوير وإنعاش الصادرات، عقلنة الواردات وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالتجارة الخارجية والرفع من القيمة المضافة للمنتجات المحلية.

أيضا كما تعلمون، هناك أيضا هناك أيضا الإطار القانوني اللي هو مشروع القانون 91.14 المتعلق بالتجارة الخارجية وتينص فيه الباب اللي هو المفاوضات هناك باب للمفاوضات التجارية الدولية، كينص هذا الباب على إلزامية إنجاز دراسات قبلية لقياس أثر أي اتفاق تجاري تفضيلي قبل الشروع في مفاوضاته وتأطير المفاوضات بتوكيل بالإضافة إلى استشارة الجمعيات المهنية الأكثر تمثيلية خلال المفاوضات بصفة دورية.

وكتعرفوا بأن هناك الآن احنا في صدد يعني مناقشة ودراسة بعض المفاوضات التجارية للمغرب اللي كان قام بها، والعديد منها الآن مؤخر كان هناك اتفاقية التبادل الحر اللي كانت مع الولايات المتحدة الأمريكية، واحنا الآن ليست في دراستها، ولكن هناك فقط لتقييم هذه الاتفاقيات إلى أي مدى استفدنا منها كدولة المغرب.

أيضا هناك دراسة بعض اتفاقيات التبادل الحر، وكتعرفوا جميع بأنه هناك بعض الدول اللي ما عندناش معها اتفاقيات التبادل الحر، ومع ذلك فهي تسهم في عجز أو في إثقال ميزانية الدولة، ومن بينها الصين مثلا، اللي كنوصلو بعجز ميزانية معها تقريبا 17%، فهذه دولة ما عندناش معها يعني اتفاقية التبادل الحر، ولكن مع ذلك كتعرفوا بأن هذه أمور كتشغل كاهل عجز الميزان التجاري.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب، السيد..

توحيد السؤال الله يطول عمرك، لأنه في نفس السياق، وحدة الموضوع.

السيد رئيس الجلسة:

وخا. دابا تنبث على السؤال ديالك فين؟ أي موقع من مواقع هذه الجلسة. في الأخير؟ ما قبل الأخير؟

غادي نفتحو هاذ الملف كامل، الشيبية والرياضة، حكمة القطاع الرياضي، ترشح المغرب، إهمال بعض ملاعب القرب، حمة فاس مكناس من مخطط عمل وزارة الشباب والرياضة.

السيدة الوزيرة درتيني في.. ترشح المغرب، حكمة القطاع الرياضي، تسريع وتيرة إنجاز مشاريع البنيات التحتية بالملاعب الرياضية، التدابير الحكومية لحماية المقاولات الصناعية الوطنية من بعض الممارسات المخلة بقواعد التنافس الحر، النهوض بالصادرات المغربية هي واحد، وضرورة تفعيل مقتضيات حماية الصناعات الناشئة هما هذوا؟

بالصادرات، موضوعه ضرورة تفعيل مقتضيات حماية الصناعات الناشئة، تشجيع المنتج الوطني، قبل منو، معايير الانتقاء بالأحياء الجامعية، صافي هي هذاك.

إذن الثاني والرابع، على أي لأن باش من.. هاذ الشي ما عنديش، عندي منظم، غادي نعطي طبعاً، كين السؤال موجه لقطاع التجارة الخارجية وموضوعه تشجيع المنتج الوطني، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدتين الوزيرتين،

إخواني المستشارين،

عقدت بلادنا العديد من اتفاقيات التبادل الحر بهدف تطوير أداء المقاولات الوطنية وجعلها في مستوى المقاولات الدولية والاستفادة من تجارب هذه الدول التي عقدت معها بلادنا هذه الاتفاقيات، حيث فرضت هذه الاتفاقيات على المقاولات الوطنية الاستجابة للمعايير الدولية.

السيدة كاتبة الدولة، تقدر في فريق التجمع الوطني للأحرار مجهوداتكم للارتقاء بمستوى مقاولتنا الوطنية المصدرة التي ساهمت بكل تأكيد في التخفيف من العجز التجاري، ألم يحن بعد الوقت لتقييم حصيلة هذه الاتفاقيات؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال في نفس السياق لوحدة الموضوع.

بمواكبها من بداية المشوار إلى السوق الأجنبية أو السوق اللي غادي تصدر فيه.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

والآن للفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية، ل طرح السؤال المتعلق بتفعيل مقتضيات حماية الصناعات الناشئة.

المستشار السيد عثمان عيالة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

في إطار النهوض بالصادرات المغربية، التزمت الحكومة بتفعيل مقتضيات حماية الصناعات الناشئة والدفاع التجاري ومكافحة الممارسات الخلة بالمنافسات الشريفة واعتماد آليات متنوعة لتشجيع الاستثمارات المغربية المرتبطة بالتصدير.

لذا، نسألكم، السيدة كاتبة الدولة، ما هي التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الوزارة لحماية المصنعات المغربية، وخاصة الصناعات الناشئة؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلي السيدة الوزيرة.

احنا دابا في الوقت اللي السيدة الوزيرة طلبت تقديم السؤال، أربع أسئلة اللي كاينين، 4، وأنا في الملف الأصلي اللي عندي هنا كاين واحد مرتبط الفوق واحد في الوسط واحد هنا، فأعتقد من الصعب تلبية الرغبة ديال.. نظرا لهاذا الشيء.

هذه ملاحظة أوجهها للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، في الوقت اللي يكون شي تغيير ما خاصوش يجيبوه لرئيس الجلسة مباشرة هنا، لأنه الملفات عندنا عدة ملفات. وبالتالي لابد يضيفطوه باش نشوفو باش ترتبو في الرتبة اللي خاصو يترتب.. يلاه الكلمة لكم.

المستشار السيد عبد الحميد الصوري:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدة كاتبة الدولة،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

إن العدالة الاقتصادية تفرض على الحكومة زجر بعض الممارسات التجارية المنافية لقواعد التنافس الحر الصادرة عن بعض الشركات التي تعتمد إغراق السوق المحلية ببعض المنتجات الصناعية المستوردة.

المستشار السيد حسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيدتان الوزيرتان،

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

أشكركم السيدة كاتبة الدولة على جوابكم، منوهين في هذا الإطار بالعمل الذي أنجز في السابق، إلا أننا نعتقد بأن العمل لازال شاقا وأن حماية المنتج الوطني يبقى في نظرنا هو المفتاح الحقيقي لانطلاق المقاول الوطنية وتحريرها من الأزمات.

اليوم، السيدة كاتبة الدولة، رهانا في فريق التجمع الوطني للأحرار هو خلق الثروة، باعتبارها الآلية الوحيدة لتحريك الدورة الاقتصادية، وحماية المنتج الوطني رهينة بدعم المقاول الوطنية، وخلق لها أجواء تنافسية وفتح أسواق جديدة لترويج هذا المنتج، إلا أنه يجب أن تشتغلوا، السيدة كاتبة الدولة، على عنصر الجودة، في نفس الوقت، نطلب منكم تقوية قدرات وإمكانيات المقاول المصدرة والبحث عن أسواق لها في الخارج. السيدة كاتبة الدولة،

هناك اتفاقيات وقعت بين وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه الغابات، ووزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، إذن أين وصلت هذه الاتفاقيات؟ لذلك يجب الإسراع في إخراج المشاريع الفلاحية المرتبطة بالتصدير إلى حيز الوجود، باعتباره أحد الدعامات الأساسية لإنجاح المشاريع الفلاحية المنجزة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيدة الوزيرة في ما تبقى لك من الوقت، إلى بقي لك شي حاجة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد

الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

أنا متفقة معك السيد المستشار المحترم، بأنه الجهودات خاصها تبذل بشكل أكبر، خصوصا أننا يجب حماية - كيفما ذكرت - المنتج الوطني، هذه حماية المنتج الوطني أو مواكبة المقاولات المصدرة المغربية، هناك برنامج من أجل المواكبة وتمشيو معهم لإيجاد أسواق خارجية. فأنا متفقة معك بأن الجهودات خاصها تبذل بشكل أكبر، نحن في صدد، نحن الآن نعمل بهاذ الجهودات ونحن أيضا بالوكالة الوطنية لتنمية الصادرات واللي أيضا للاستثمار اللي هي الوكالة الجديدة<sup>1</sup> (AMDIE) فهذه وكالة تساهم في إيجاد يعني أسواق جديدة للمقاولات المغربية المصدرة، وأيضا كتساهم بأنها تمشي معها

<sup>1</sup> Agence Marocaine de Développement des Investissements et Exportations.

الاسباني، الثلاثيات ذات المنشأ الصين والتايلاند وتركيا والدفاتر ذات المنشأ التونسي.

#### السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل.

#### المستشار السيد عبد اللطيف أهدوح:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة على الإجابة ديالها ولو أنه عندنا ملاحظة هاذ الضم اللي كان في آخر لحظة السيد الرئيس، ما كايش تقاطع نهائيا بين جوج المواضيع، فيما يخص الموضوع ديال السؤال ديالنا واضح، نتحدث عن ما هي الإجراءات اللي قامت بها الحكومة والمقتضيات لحماية الصناعات الناشئة؟ واضح جدا وكنا ننظر 1، 2، 3، 4 ها المسائل اللي تدير الحكومة. هاذي واحد الصناعة ناشئة محممة كانشغل واحد اليد عاملة جد محممة بدات كتنامي وكتوضع راسها لا في الأسواق الداخلية ولا الخارجية وعندنا صعوبات، هاذ الصعوبات هاذو الحكومة والقطاع اللي هو وصي على هاذ الموضوع كيدر واحد التدابير إجرائية باش يحمي هاذ الصناعة الناشئة، هاذ هو سؤالنا بوضوح ما عندهاش علاقة بالسؤال الثاني نهائيا، ولكن الجواب باقي ما عرفناش واش تجوبنا احنا ولا تجاب هذاك ولا تجاب شي حد آخر، ما عرفنا كاع شكون اللي تجاب.

فلذلك احنا نعاودو السؤال ونقولوا أشنو هي المقتضيات اللي كنديرها الحكومة باش تحمي هاذ الصناعة الناشئة؟ فقط.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

أنا بدوري ما قلتش وحدة الموضوع، الوزيرة هي اللي قالت وحدة الموضوع وسمعت واحد الأخ اللي قال وحدة الموضوع وابدو كجوابوا، فالرئاسة لم يصدر من فمها أن هذين الموضوعين راهم عندهم وحدة الموضوع. الكلمة لكم في إطار التعقيب، تفضل.

#### المستشار السيد عبد الحميد الصوري:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، شكرا على هاذ الجهود اللي قامت بها الوزارة، حقيقة إستفدت على الشكايات اللي كانت تقدمت بها الاتحاد العام لمقاولات المغرب فيما يخص هاذ الوضعية هاذي واخذيتها بعين الاعتبار، وكاين واحد النقطة محممة هي هاذ الرقابة اللي ولات تتوضع فيما يخص الاستيرادات لبعض المواد اللي خص لا بد يدوزوا للخبرة قبل ما يدخلو للسوق الوطنية.

اللي كاين، السيدة الوزيرة، وتتنأسفو منو كاين بعض القطاعات اللي مع الأسف هاذ التدابير اتخدت شوية معطلة ماشي المسؤولية ديالكم، ولكن

وعليه، نسائلكم، السيدة كاتبة الدولة المحترمة، عن التدابير والإجراءات المتخذة ضد مخاطر وأضرار إغراق السوق المغربي ببعض المنتجات الصناعية المستوردة.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

تفضلي.

#### السيدة كاتبة الدولة لني وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد

#### الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

أشكر السيدين المستشارين المحترمين على طرح هذا السؤال، فهو يدخل في إطار أكيد حماية المستهلك أو حماية المقاول المغربية الناشئة كانت أم غير ناشئة، نتعرفو بأن هناك اختلالات كبيرة يعني اللي تمارس على السوق المغربي وخاصة بعض البضائع المستوردة بشكل غير مشروع، وهذا هو اللي كياتر على الاقتصاد الوطني، فأكد أننا ككتابة دولة أو كوزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي احنا معنيين بهذا الأمر وواعيين بهذا الأمر، ولذلك هناك آليات كيف ما كيغرفها الجميع وهي آليات كتوفرها الحماية التجارية والمنصوص عليها في القانون 15.09 والمتعلق بتدابير الحماية التجارية وكذا مرسومه التطبيقي 2.12.645، ومن الآليات اللي الآن تنقوموا بها التدابير المضادة للإغراق التي تطبق على استيراد المنتجات بأثمنة منخفضة بكيفية غير اعتيادية، التدابير التعويضية التي يمكن تطبيقها على الواردات التي تستفيد من دعم سلطات البلد المصدر أو المنتج، والتدابير الوقائية التي يمكن تطبيقها على الواردات التي تعرف تزايدا مكثفا في حجمها بشكل مطلق أو مقارنة بالإنتاج الوطني.

كيفما كتعلموا جميعا بأن هناك معايير اتخدت بالنسبة لبعض الشركات الأجنبية أو بعض الدول اللي مارست هذا الإغراق على المغرب، من بينها التايلاند ومن بينها تركيا ومن بينها الصين، في مواد كالسيراميك أو كمواد أخرى اللي كانت لها تأثير مباشرة بالنسبة للمنتجات المحلية.

بالنسبة للواردات هناك أيضا اللي كانت هناك شكايات الأسلاك، حديد، إسمنت صفائح الصلب والصفائح المطلية..، هاذو كانت هناك أيضا بعض الشكايات اللي كانت وقامت بهم الوزارة بالتدابير المضادة للإغراق، الخشب المتعاكس ذات المنشأ الصيني، (Polychloride) اللي هو (PVC) ذات المنشأ الولايات المتحدة الأمريكية، الورق من حجم A4 ذات المنشأ البرتغال، الأنسولين اللي كيغرف اللي كان عندنا مشكل ديالها ذات المنشأ الداغمارك، وصفائح الصلب المدرفة بالحرارة (Tôle d'acier laminé à chaud) ذات المنشأ الاتحاد الأوربي وتركيا، الخشب المتعاكس ذات المنشأ المصري، (PVC) من المكسيك ومن الاتحاد الأوربي، وهناك حاليا تعمل الوزارة حاليا على إنهاء 3 تحقيقات مضادة للإغراق باشرت سابقا، ويتعلق الأمر بواردات بلاطات الزليج ذات المنشأ



على قوة الاقتصاد الوطني وقدرة المقاولات الوطنية على الإنتاجية وعلى التنافسية على المستوى الدولي، الصادرات المغربية بالنسبة للأرقام 2016 تقريبا 222 مليار ديار درهم، مقابل 408 مليار ديار درهم في الواردات، تقريبا ما يناهز 186 مليار ديار درهم عجز تجاري.

ما هي الإجراءات التي تقوم بها في وزارتك من أجل الحد من هاذ العجز التجاري؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لك السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة كاتبة المولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد

الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

تتعرفوا بأن المغرب الآن أو ما شي الآن يعني في الآنية الظرفية ولكن نتكلموا على المغرب واختياراته الإستراتيجية وهي الانفتاح على الاقتصاد الحر والاقتصاد العالمي، هناك اتفاقيات فعلا اللي المغرب الآن ممكن تقدر تقولوا بأنه في المرحلة اللي استفاد من بعض الاتفاقيات، هناك حتى بعض المبادلات يعني ديار الصادرات استفدنا من بعض الدول وخا ما عندناش معهم اتفاقية التبادل الحر، نتعرف بأن هناك، كيف ما ذكرت، هناك عجز في بعض الأرقام بالنسبة للاتفاقيات، ولكن هذا ما تيمعش بأننا تقدرنا نقولوا بأن حتى الصادرات بالأرقام راه عرفت واحد قفزة نوعية في بعض المجالات، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر الاتفاقيات اللي دارت منها تقريبا العشرية الأخيرة، معدل النمو كائنة 16.4% مع الولايات المتحدة الأمريكية، 13% في إطار اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، 16% في إطار اتفاقية أكادير، 12% مع الإمارات العربية المتحدة، 30% مع تركيا، 6.10% مع الاتحاد الأوروبي، 11.3% في إطار اتفاقية التبادل الحر مع المجموعة الأوروبية للتبادل الحر.

وفي إطار سعيا للرفع، يعني كتابة الدولة، من مستوى الاستفادة من اتفاقية التبادل الحر وتحسين ولوج السلع المغربية لأسواق شركائنا التجاريين، تعمل هذه الوزارة على تحسين الفاعلين حول مزايا اتفاقية التبادل الحر، لأن نتعرفوا بأن هناك يعني تحسيس للمقاولات الجهوية من أجل نعرفوا هاذ الاتفاقيات بالنسبة للمصدرين المغاربة، نحتم على أنهم يتعاملوا، هناك اتفاقيات مع أكثر من 50 أو 54 بلد، فهناك يعني استثمار فرص تجارية أو فرص تبادل للواردات والصادرات بشكل قوي وبشكل كبير.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب، الكلمة لكم السيد المستشار.

عدة شركات أفسوا مع الأسف وضاعو بعض مناصب الشغل.  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تفضلي.

السيدة كاتبة المولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد

الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

السيد الرئيس،

شكرا للإخوة المستشارين، أنا كشوف بلي الإجراءات اللي اخذناها واللي تكلمت عليها هي دائما في إطار المقاولات وفي إطار حماية المقاولات المغربية، فإلى ارتأينا أن هناك وحدة في الموضوع فهاذي حماية إجراءات اتخذتها كتابة الدولة من أجل المساهمة في الاقتصاد الوطني والمساهمة في حماية المقاولات المغربية من أجل إنعاش فرص الشغل وإنعاش الاقتصاد الوطني.

أيضا هناك بعض التطبيق الفعال اللي كنا تكلمنا عليه، هناك إطار قانوني اللي تكلمت عليه وهاذ الإجراءات جات فهاذ الإطار هذا، وكنت قلت بأن التدابير الحماية التجارية قامت الوزارة أيضا بتنظيم حملة تواصلية بمختلف جهات المملكة لتمكين المتعاملين من التعرف عن قرب على حقوقهم والواجبات المترتبة عليهم من جراء تطبيق آليات الحماية التجارية المنصوص عليها في القانون 15.09، العمل على إعداد دليل إجرائي بمساطر التحقيقات التي تجريها الوزارة ويسترشدهم محققي قسم الحماية التجارية وتقوية نظام الحماية التجارية وتعزيزه بالموارد البشرية المؤهلة والموارد المالية اللازمة. كلها إجراءات من أجل حماية المقاولات إما الناشئة أو الغير الناشئة في الصناعة أو في مجالات أخرى من أجل حمايتها وحماية الاقتصاد الوطني.  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

أعتقد بأن باقي لكم واحد السؤال بالنسبة للاستقلال، للنهوض بالصادرات المغربية.

المستشار السيد مولاي ابراهيم شريف:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدتان الوزيران،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

أهمية الصادرات بالنسبة للاقتصاد الوطني هي أهمية كبيرة، وبطبيعة الحال الصادرات هي مصدر مهم بالنسبة للعملة الصعبة وذلك هي مؤشر

المغرب أنه يوصل في مراكز متقدمة من ناحية حتى قطع الغيار بالنسبة الآن وصلنا لنسب كبيرة من إنتاجها في المغرب، كنفوتوا تقريبا وصلنا ل 55% أو لا 60% فهذه أمور جيدة جدا، كنظن بأنه بالنسبة للأمور. شكرا السيد المستشار المحترم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، والآن غادي نرجعو إلى جدول الأعمال، والسؤال الموالي موجه لقطاع السياحة وموضوعه أداء القطاع السياحي الوطني، وحيث أن السيد الوزير اعتذر عن الحضور لتواجده خارج الوطن، ولم ينب عنه أحدا من أعضاء الحكومة للإجابة على الأسئلة، فإنه طبقا لمقتضيات المادة 256 من النظام الداخلي يخير صاحب السؤال، واش إذا بغا يطرحو دابا الآن يطرحو، إذا بغا يأجلو إلى جلسة أخرى له ذلك، الكلمة لكم السيد الرئيس.

#### المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

شكرا السيد الرئيس.

نحن متشبتون بتفعيل المادة 256، وبالمناسبة فلطالما هناك غيابات دائمة لبعض أعضاء الحكومة، ما كنفولش كلشي، لبعض أعضاء الحكومة كيغيبو على طول، فنحن سنكون مضطرين لتفعيل هذه المادة كلما اقتضت الضرورة ذلك ابتداء من الثلاثاء المقبل.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا إذا صاحب السؤال.

#### المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، تعاني السياحة الوطنية من عدة مشاكل وإكراهات انعكست بشكل سلبي على القطاع مما يفرض اتخاذ التدابير الملموسة للتصدي للمشاكل والتحديات التي يعاني منها القطاع السياحي. لذلك، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات المتخذة لمواجهة القطاع السياحي وتجاوز الصعوبات التي يعاني منها؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

كيف قلت لكم بأن وزير السياحة خارج الوطن، وقدم الاعتذار. تنتقلو الآن إلى السؤال الموجه لقطاع الأسرة والتضامن، وموضوعه خطة "إكرام"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد مولاي ابراهيم شريف:

السيدة الوزيرة،

بطبيعة الحال المغرب عندو عوامل قوة بالنسبة للاقتصاد الوطني، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر وأشير إلى الموقع الجغرافي بالنسبة للمملكة المغربية قريبة من الأسواق الأوربية من العمق الإفريقي، من كذلك تستفيد من اتفاقية التبادل الحر مع أوروبا، مع أمريكا، مع تركيا، كذلك المغرب استثمر في بنيات تحتية ممتازة تمثل في الموانئ، الطرق السيارة، في المناطق الصناعية اللي أنجزت الوزارة، في المناطق التكنولوجية وغيرها، كذلك هناك نقطة قوة مرتبطة بتكلفة العمل المنخفضة في السوق المغربي.

رغم هاذ عوامل القوة لازال مستوى الصادرات دون المستوى المطلوب، ولذلك لابد من سياسة تصديرية، أول شيء تعتمد على بنية الصادرات، خاصنا تجويد وتنوع العرض المغربي ما تبقاش ذيك المواد التقليدية الكلاسيكية اللي مرتبطة بالفلاحة، مرتبطة بمواد الصيد البحري والمواد المنجمية كالفوسفات وغيرها، خاصنا تتخطاوا المنتجات اللي عندها قيمة مضافة، قيمة عالية، يكون عندها حضور تكنولوجي وازن.

كذلك كايين عمل المؤسسات المكلفة بالتصدير يجب إعادة تنظيمها وإعادة تقييمها باش تقوم بدورها اللازم للبحث عن أسواق جديدة للمنتجات المغربية، هذا الشي كلشي لا يمكن أن ينجح بدون وضع العنصر البشري في صلب اهتمامكم عن طريق التكوين، عن طريق التدبير وكذلك يعني تشجيع على الخلق والإبداع.

وبطبيعة الحال هذا كله لا بد من مجهود في الميزانية ديال الدولة بأنكم تدعموا الميزانية ديال البحث العلمي وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيدة الوزيرة.

#### السيدة كاتبة النولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد

#### الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أنا أتفق معك وغادي نبدأ من النقطة الأخيرة اللي هي كنشاطرك معها الرأي، كنشاطرك الرأي فيها وهي بخصوص البحث العلمي وأيضا تكوين الأطر بالنسبة لهذا المجال لأنه مازال فيه خصاص كثير اللي هو النهوض بالصادرات.

أنا متفقتة معك بأنه كايين بعض المجالات اللي خاصنا نعملوا فيها أكثر، ولكن بغيت غير نذكركم السيد المستشار المحترم بخصوص نوعية الصادرات ما عندناش غير الفلاحة والصيد البحري، والفوسفات هناك أيضا المغرب كما تعلمون هناك السيارات، هناك قطع الغيار بالنسبة للطائرات وهذه تسمى بالتجارة الثقيلة أو بالصناعة الثقيلة، هذه كلها أمور اللي خللات

المستشارة السيدة فاطمة الجبوسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

بالرجوع إلى مضامين خطة "إكرام"، نجدها تتوخى أساسا مأسسة مبادئ الإنصاف والمساواة وإرساء قواعد المناصفة عبر التثاقية البرامج والمبادرات لإدماج النساء في السياسات العمومية وبرامج التنمية، وقد رصد لها غلاف مالي مهم لدعم المجتمع المدني الذي سيتكلف بتسييد جزء من المخطط.

نسألكم، السيدة الوزيرة، في الفريق الاستقلالي، عن كيفية تنزيل هذه الخطة ومدى تجاوب المجتمع المدني معها، باعتباره شريكا أساسيا في تنزيل هذه الخطة الحكومية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لك السيدة الوزيرة.

السيدة بسمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

أشكر السيدة المستشارة المحترمة على تفضلها بطرح هذا السؤال الذي يرجع تاريخه إلى سنة 2015، لذلك أجد نفسي مضطرة للحديث عن "إكرام 1"، في الوقت الذي تنهيا لإطلاق "إكرام 2"، وهي فرصة في الواقع لكي نقيم الآن بيننا وبين "إكرام 1" مسافة، وكذلك انتهى تنزيل هاته الخطة الحكومية، يمكننا أن نتحدث عن نجاح في تحقيق الالتقائية بين جميع المتدخلين الحكوميين، مع إعطاء فرصة للمجتمع المدني للانخراط في خطة حكومية "إكرام"، والتي استطاعت أن تقدم العديد من المجالات للاشتغال لإنصاف المرأة وتمكينها من حقوقها وتقديم العديد من الخدمات.

فاعتمادا على المقاربة التشاركية، انخرط المجتمع المدني أولا في تقييم هاته الخطة، وكذلك في بلورة الخطة الثانية، وأكثر من هذا استفاد من مجموعة من التكاوين لصالح المجتمع المدني، واستفاد من دعم 22 مليون ديال الدرهم مقابل مجموعة من المشاريع، منخرطين في هذا الورش الكبير المتعلق بالمخطط الوطني لتحقيق المساواة بين الجنسين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة فاطمة الجبوسي:

شكرا السيدة الوزيرة.

نشكرك على تفضلك بالجواب، السيدة الوزيرة، خطة "إكرام" خطة كبيرة ومهمة وفيها مراحل، وتدرج هذه السياسة من السياسات العمومية، تتداخل وتتقاطع فيها مجموعة من القطاعات كالتعليم، الصحة، الشغل وغيرها من القطاعات الحكومية.

السيدة الوزيرة،

باش نعرفوا فين وصلنا وأشنو نلقيو باش نزيدو نرفع القيمة دالمرأة، هو أننا واحد المجموعة دالهنوات واحد المجموعة ديال الاختلالات اللي كانت في الخطة الأولى "إكرام 1"، ما يكونش في "إكرام 2".

السيدة الوزيرة،

في 11 أكتوبر 2014، قامت الوزارة، وزارة التضامن والأسرة والتنمية الاجتماعية، في 11 أكتوبر 2014، بتقييم النصف المرهلي، خرجوا بأربعة تقارير مهمة، بغينا، السيدة الوزيرة، هاذوك التقارير أشنو كان الوقع دياهم على النساء بصفة عامة؟ وأشنو مدى التنزيل دياهم؟

السيدة الوزيرة،

اليوم في المستشارين كين مشروع قانون الإنصاف والمساواة حول... ابغينا هاذ المشروع يخرج للوجود ولكن ما بغينا هاذ المشروع يبقى حبيس الرفوف، ابغينا المراسيم باش نفعولوه باش يكون عندو واحد الإنصاف وعدم تمييز النساء.

السيدة الوزيرة،

اللي ابغيت نهبك هو أن مازال النساء تعنف ومازال النساء تعاني ومازال التمييز ومن قلة الإنصاف.

السيدة الوزيرة،

احنا باقي في المجتمع القروي والمناطق الجبلية بالخصوص نضحو بتمدرس الفتاة من أجل باش يقرأ لنا الولد، هاذيك البنت إيما يصفطوها تخدم في الحقول إيما نضيفطوها تخدم خادمة في البيوت.

السيدة الوزيرة،

كيف قلت لك هذه خطة مهمة، وهذا موضوع مهم يستحق أن يدرج ضمن السياسات العمومية، وباش يستوفي الحق ديالو من النقاش على المستوى الوطني بغينا يحظى على مستوى رئاسة الحكومة باش يتناقش في جلسة عمومية.

وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيدة الوزيرة في إطار الرد على التعقيب إلى بغيتي.

وبالتالي سننطلق في ورش تعميم التغطية الاجتماعية بالنسبة لهذه الفئات الغير المشمولة.

بغيت غير نأكد بان هاذ الموضوع هو كيتعتبر من الأولويات ديال هاذ الحكومة، وهي تشتغل على إتمام هاذ الورش الذي بدأت به الحكومة السابقة في إطار تعميم وتجويد التغطية الاجتماعية كما وكيفا، فبالإضافة إلى الفئات المشمولة اللي هي الموظفين والمستخدمين ديال المؤسسات العمومية والجماعات المحلية.

اليوم كنباولو نمشيو لفئات أخرى غير مشمولة لكي نصل بهاذ التدبير الجديد إلى تغطية حوالي 5 ملايين ديال المغاربة.

بطبيعة الحال أذكركم بأنه تم إعطاء في هاذ التوجه انطلاقة لنظام التأمين الإجباري على المرض الخاص بطلبة التعليم العالي، وأيضا تم إطلاق مشروع طموح لتوسيع التغطية الاجتماعية لفئات التي أشرت إليها.

أيضا على المستوى التحسين تم توسيع سلة العلاجات اللي خاصة للتأمين على المرض ليشمل علاج الأسنان بالنسبة لجميع المستفيدين، ثم - كما تعلمون - أحيل على مجلسكم الموقر مشروع قانون يتعلق بتعميم التغطية الصحية للأصول المؤمنة للقطاع العام، "والوالدين" والمشروع بطبيعة الحال بين أيديكم، بالإضافة إلى المشروع ديال برنامج التعويض عن فقدان الشغل اللي هو نحن في طور تقييمه من أجل الاستفادة من التجربة ومن أجل أن يحقق أهدافه اللي هي بالأساس إعادة إدماج الذين فقدوا الشغل في سوق الشغل.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار الرد.

#### المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الوزير المحترم،

فعلا هاذ الشيء اللي تكلمت عليه والقوانين اللي كايينة في البرلمان شيء مهم، وخاصها تخرج للوجود، وكنعتقد بأن الحكومة عندها الأغلبية ديالها، لا داعي باش تنتظر، خاصها تسرع من خلال الأغلبية الحكومية بإخراج هاذ القوانين للوجود.

كذلك، السيد الوزير، أنتما كنتكلموا غادي توصلوا ل 5 دالمليون، مع العلم أنه التصريح ديال المدير العام ديال الصندوق ديال الضمان الاجتماعي، تكلم بأنه كين يلايه وصلنا ل 3 مليون اللي عندها التغطية، مع العلم أن العدد الإجمالي ديال الطبقة النشيطة هو 9 مليون، ما دام أنتما يلايه كترهنا توصلوا لخمسة، أربعة مليون أخرى كي غادي تديروا لها؟ ما المال ديالها؟

كذلك، السيد الوزير، تصوروا معايا غير المقاولات يعني 2006 آلاف ديال المقاولات هما اللي (déclarées)، باقي المقاولات فين؟ والناس اللي

#### السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

أشكر السيدة المستشارة على هاذ السؤال وكذلك على التعقيب، وأؤكد بالفعل على أن الخطة الحكومية "إكرام 1" هي سياسة عمومية مندمجة لتحقيق المساواة بين الجنسين، وأنه بانخراط المجتمع المدني الشريك الأساسي في كل أعمالنا وفي كل الأوراش التي نطلقها، سواء فيما يتعلق بالمرأة أو باقي المجالات.

أريد كذلك، أن أشير بأن كان لمؤسستكم المحترمة دور كذلك في إخراج مجموعة من الأعمال المرتبطة ب "إكرام 1" وهي القوانين التي التزمنا بإخراجها في المخطط التشريعي والتي بفضلكم وبفضل الغرفة الأولى تمكنا من إخراج القانون المتعلق بالمنافسة ومكافحة كل أشكال التمييز، وكذلك القانون المتعلق بالمجلس الاستشاري للأسرة والطفولة، وكذلك القانون الإطار المتعلق بالإعاقة اللي تيطرح في عمقه قضية المساواة وقضية رفع التمييز.

أريد كذلك أن أشير إلى جانب ما هو تشريعي فيما يتعلق بالمرأة، هناك برامج، يعود برنامج العنف الذي كان متضمنا في "إكرام 1" إلى "إكرام 2" لأننا لم نستطع أن نخذ من العنف وكذلك لأن المجال والساحة لازالت تحتاج إلى تدخلنا وتدخل جميع المعنيين بمحاربة العنف ضد النساء.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الموالي موجه لقطاع الشغل والإدماج المهني، وموضوعه الرفع من نسبة معدل التغطية الاجتماعية، والسؤال موجه من طرف فريق الأصالة والمعاصرة، فله الكلمة لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الرئيس المحترم،

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

نسألكم حول التعثر الحاصل في مسار تعميم التغطية الاجتماعية رغم صدور القانون 98.15، ولانزلنا نلاحظ بأن هناك تعثرات كبيرة في هذا الموضوع.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

#### السيد محمد يقيم وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار.

التفعيل ديال القانون اللي شرتوا له مرتبط بالمصادقة على القانون الآخر اللي هو كيتعلق بالمعاشات ديال نفس الفئة، وبالتالي القانون الآخر مازال ما تصادقش عليه، راه إن شاء الله الأسبوع القادم غادي تتم المصادقة عليه،

مكفولة قانونا والمفتشية ديال الشغل غادي نعطيكم خلال اللجنة غادي نعطيكم المعطيات الدقيقة والرقمية على العمل الجبار اللي تنديرو في إطار تأمين هاذ الجانب، ولكن المشروع ديال التغطية الاجتماعية ماشي مسألة سهلة هذا مشروع كبير، مشروع وطني، مشروع بدأ متدرجا وسنبنيه خطوة خطوة وحتى هاذ المشروع الجديد اللي تنتكلم على المستقبل ما غاديش يكون سهل، لأنه تيخصو عمل وتيخصو تكائف ديالنا جميعا. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني موضوعه، تفاهم نزاعات الشغل والتدابير المتخذة لحلها، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، تفضل.

#### المستشارة السيدة امال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

تعرف نزاعات الشغل الفردية تزايدت ملحوظا في السنوات الأخيرة مقابل تراجعها على مستوى نزاعات الشغل الجماعية حسب الإحصائيات السنوية للوزارة.

وأمام الانعكاسات السلبية التي تتركها نزاعات الشغل عن الوضعيات المادية والمعنوية للعمال وأسرههم، وكذا التغيرات التي تسجل بسببها على مستوى المردودية في المقاولات الإنتاجية، نساءلكم السيد الوزير المحترم: ما هي التدابير التي تعتمرون القيام بها للوقاية من نزاعات الشغل والتخفيف من آثارها في حال نشوبها واستعصاء حلها؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيدة المستشارة.

وعيا من الوزارة بأهمية مواكبة وتأطير أطراف العلاقة الشغلية واستجابة لسؤالكم - كما تعلمون - فالوزارة عندها واحد البرنامج وطني لتفتيش الشغل تم إنجازه بطريقة تشاركية مع المديريات الجهوية، هاذ البرنامج مكون - كما قلتي - من مقارنة تتبنى على المراقبة، وعندنا مجموعة من المعطيات اللي تتعلق بالزيارات، مثلا في 2017 تمت زيارة 4730 مؤسسة، عدد الملاحظات التي أبداها مفتش الشغل حوالي 177618 ملاحظة، عدد مقاولات ديال التشغيل المؤقت غير المرخص لها كمنسجلو

ناشطين فيهم اشكون اللي مسؤول عليهم؟ راهم كيتعرضوا للتشرد، كيتعرضوا لمجموعة ديال الأمراض فتاكة ولكن ما كيلقوش ذاك التغطية باش يمكن لهم يتعالجوا، مادام أن احنا عندنا 2006 دآلاف المقاولات هما اللي عندهم التغطية، راه الوضع كارثي.

كذلك الطلبة، السيد الوزير المحترم، التعميم ديال هاذ التغطية الاجتماعية حددتوها في 30 سنة، ولكن اللي عندهم الطلبة ديال الماستر والدكتوراه، أو اللي ما عندهم شغل ما خدامينش، علاش حرمتوهم؟ علاش هاذ الطلبة ما يستفدوش من هاذ التغطية لأن حددتوا السن في 30 سنة؟ وهذا غير معقول، إلى كان هاذ الطلبة اللي عندو الماستر واللي عندو الدكتوراه وما خدمش والسن ديالو كيفوق 30 سنة خاصو يستافد علاش غادي تحرموه؟

كذلك، السيد الوزير، العمال المنزليين، العمال المنزليين راه الوضع دياهم كارثي، وعدد كبير كين في المنازل، ما كيعرفهم لا حكومة ولا وزارة الشغل ولا الضمان الاجتماعي، و راه كيعيشوا وكعملوا في واحد الوضع اللي هو كارثي، ما يكناش زعما باش نسمحو به لهاذ الدرجة.

كذلك استثنيتو واحد القضية مهمة، السيد الوزير، وهو ملي كيجي واحد المواطن وكيدير واحد العملية وكيتقى ذاك (la trace) كتقولوا له أودي منين كيجي يدير عملية على ذاك (la trace) كتقولوا له داخله في عملية التجميل، ما عندوش الحق يستفد.

مثلا إلى وقعت شي حريقة، كتقولوا له أودي حتى هاذ الأدوية ديال الحرق ما عندكش الحق تستفد، وهذا زعما خاص المراجعة ديال هاذ الجوانب.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

فيما تبقى لكم من الوقت السيد الوزير.

#### السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

على كل حال، طرحتي بزاف ديال الأسئلة التفصيلية اللي ما كينش الوقت ديالها، بغيت نؤكد لك أنه لما كنتكلموا على 5 مليون كنتكلمو غير على هاذ المشروع الجديد اللي غادي يستفدوا منو المعنيين وذويهم، هاذو هما اللي كتقولوا.

فيما يتعلق بالتصريحات، كين واحد العمل كبير كيديرو الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويمكن نعطيكم أرقام كيفاش كتطور العملية، ولكن بغيت نشير غير لواحد الإجراء أخير درناه، درنا واحد الاتفاقية ما بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمفتشين ديال الوزارة باش غنبدادلو المعلومات، بمعنى غادي نضاعفو القدرة ديالنا ديال الملاحظة وديال الرصد ديال المخالفات فيما يتعلق بالتصريحات، وهذا أيضا واحد الجانب من الجانب ديال تحسين الحماية الاجتماعية من خلال تأمين الحقوق اللي هي

الاجتماعي اللي بيديا خاصو يستمر لأن الجلسة مفتوحة، وكظن بأنه إذا بقات مفتوحة أكثر من شهر ما غتبقاش جلسة مفتوحة.

كطالبو السيد الوزير بأنه هذه النزاعات كلها إما بتطبيق القانون ما كيتطبقش، إما (CNSS) اللي ما كيتسجلوش فيه، وبعض المقاولات - مع كامل الأسف - ولا أقول الكل كيغتمدوا على واحد العنصر ديال أنه كياخذوا فقط بعض الأيام، هذا العمل هذا السيد الوزير كيعتبرو بأنه مازال خاصنا نحاربوه جميعا.

وبالتالي، ما تكلمت عنه عن الظروف الاستباقية، وهذه الاستباقية هي مهمة جدا، احنا نتقولو بأن الآليات ديال المصالحة ما بقاتش تنعطي الأكل ديالها، وبالتالي خاصنا نمشيو لهذا الجانب هذا ديال الآليات الاستباقية، خاصنا نمشيو للقضية ديال العنصر ديال التحكم واللي هو تعثر السيد الوزير، وكطالبكم بهذه المناسبة كوزارة أنكم تفعلوا الآليات ديال التحكم، تشجيع النقابات بالطبع أتما كتشجعوا وكشكروكم فين ما طلبناكم على أي اتفاقية جماعية كنعلموكم موجودين معنا، ولكن خاصنا تكون عندنا إرادة كذلك من طرف المقولة، الوزارة تنقوم بالدور ديالها، احنا كنعلموكم بالدور ديالنا، عندنا إرادة حقيقية، لكن هذه الإرادة مع كامل الأسف خاصنا نكون كذلك عند الطرف الآخر.

ولذلك السيد الوزير كيعتبرو بأن هذه كلها مجموعة من الآليات اللي خاصنا تساعدنا وتساعد المقولة المغربية وتساعد العمال وتساعدنا كأطراف مجتمعين في أن نتجاوز هذه الاحتقانات اللي هي موجودة الآن، واللي مع كامل الأسف أتما كتقولوا لنا اليوم بأنكم تتسجلوا أكثر من مئات الآلاف ديال الحالات اللي هي مع الأسف خاصنا نتصداو لها جميعا كوزارة، كنعلموكم، كنعلموكم.

شكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

في إطار ما تبقى لكم من الوقت السيد الوزير.

#### السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

لا، غير بالنسبة للحوار الاجتماعي سيبقى مفتوحا إلى الأبد إن شاء الله، والتصور ديالنا هو أنه إذا قدرنا نوصلوا لواحد الاتفاقية متعددة السنوات غادي يكون هو الأمل ديالنا.

ثم ثانيا بطبيعة الحال نتعرف الحوار ما كيتحلش مشكلو في جلسة واحدة، خاصنا نكونوا واعيين بهذه القضية لأنه هذا حوار ثلاثي الأطراف، وعلى الأقل طرفين عندهم مطالب كل واحد كيدافع على منظور، وبالتالي باش نوصلوا لواحد الصيغ اللي كيترضي الجميع لابد شوية ديال الوقت واحنا على صلة مع الأمناء العامين ديال المركزيات النقابية باش ندبرو مع الإتحاد العام لمقاولات المغرب، باش ندبرو الحوار إن شاء الله بواحد الشكل إيجابي، وبطبيعة الحال القضايا التي تطرحون التي تتعلق بالنزاعات،

27 مقالة، عدد وكالات التشغيل بخصوص إلى آخره، سنعطيك الإحصائيات التفصيلية في اللجنة إن شاء الله.

في المجال ديال الصحة والسلامة أيضا كاي واحد العمل كبير، تم إنجاز 3308 زيارة تفتيش أسفرت عن توجيه 1395 تنبيه إلى غير ذلك من الإجراءات المرتبطة بتأهيل الحق القانوني والتنظيمي المتعلق بالصحة والسلامة.

أيضا كاي الجانب الآخر وهو التدخلات الاستباقية، وفي إطار هاذ التدخلات الاستباقية نعمل أولا على تعزيز حكمة تدبير العلاقات المهنية وتحسين المناخ الاجتماعي من خلال البرنامج الوطني للنهوض بالمفاوضة الجماعية وإبرام الاتفاقيات الجماعية، هاذ السنة هذي وقعنا 7 ديال الاتفاقيات الجماعية إلى حد الساعة، اللي بدينا الآن ومازال إن شاء الله غادي يكون هاذ السنة رقم قياسي ديال عدد الاتفاقيات الجماعية التي سيتم توقيعها، وهذا جاب إذن العمل خاصو يتدار.

وأنا بهاذ المناسبة بما أن الأخت التي طرحت السؤال نقاية تنعتقد بأن حتى المركزيات النقابية عندها مسؤولية في هاذ في الوقاية من النزاعات الفردية والجماعية من خلال التأطير وكلما تدخلت النقابات وكل ما أطرت تكون كذلك هاذك الشيء إيجابي.

ثم سنذهب أكثر من هذا نحن غادي نظرحو واحد الفكرة على الشركاء الاجتماعيين باش نمشيو للاتفاقيات الجماعية الجهوية، تدارت واحد التجربة في مدينة الدار البيضاء إلى مشينا في هاذ الاتجاه كيظهر ليا بأنه غادي نتقدمو في إطار المقاربة الاستباقية أكثر من المقاربة العلاجية والرقابية.

#### السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب لك الكلمة السيد الرئيس، تفضلو.

#### المستشار السيد عبد الإله الحلوطي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

في الحقيقة لابد إلا أن نتقدم بالشكر والتقدير على الجهود التي تبذلونها، السيد الوزير، وربما ما تقدمتم به وتفضلتم به هو جزء مما يستحق الشكر، لكن نقول السيد الوزير بأنه تنوما تعرفوا بأنه النزاعات ديال الشغل عندها تأثير سلبي على مستويين، على المستوى ديال العامل والحياة والظروف اللي تيعيشها والكرامة ديالو، وعلى مستوى كذلك المقولة الوطنية وملي كنتكلمو على المقولة الوطنية كنتكلمو على الاقتصاد الوطني.

أغلب النزاعات، السيد الوزير، هي بسبب تطبيق القانون، ما كنجودوش اليوم نزاعات ديال الشغل ديال الناس كيطالبوا بالزيادة في الأجور، الزيادة في الأجور موضوع على مائدة الحوار الاجتماعي اللي كنتماو السيد الوزير بهذه المناسبة أنكم تقولوا للحكومة بأنه خاصنا الحوار

مفتوح في جوابكم على زميلي من فريق العدالة والتنمية، لكن الواقع يكذب ذلك، وإلى متى سيبقى مفتوحا هذا الحوار؟

انعقدت الجلسة الأولى للحوار الاجتماعي يوم 9 أكتوبر، احنا اليوم في نوفمبر، ما كنفهمش كيفاش الجلسة مفتوحة ديال الحوار الاجتماعي وتدوم كل هاذ المدة هاذي.

من ناحية أخرى، قلتو أن في القطاع ديالكم فتحتوا الحوار، السيد رئيس الحكومة دار مذكرة، وتساءلت معك المرة السابقة يك ماشي غير باش نلتفوا على الحوار الثلاثي الأطراف، شحال هي القطاعات اللي فتحت الحوار بناء على الرسالة ديال السيد الوزير الأول؟

وحدكم زميلكم السيد كاتب الدولة في التعليم العالي، هذي شهر وأنا تابعو باش نديرو الحوار الاجتماعي في القطاع، لحد الساعة مازال ما تدارش الحوار الاجتماعي، اتصلت مع مدير الديوان، مشيت حتى لعندو واتصلت مع السيد الوزير، لحد الساعة الحوار القطاعي ما كاينش، شحال هي القطاعات؟ القطاعات ما فتحوش الحوار الاجتماعي.

احنا من اللي كنتكلمو على الحوار الاجتماعي كنتكلمو على المناخ الاجتماعي، تنقيد المناخ الاجتماعي، السيد الوزير السابق للتعليم العالي عقد معنا جلسة وحدة طيلة خمس سنين، ها هواك تما، راه ما كاين لا حوار قطاعي لا الو.

أتما لا الحكومة السابقة ولا هادي باغيين تدوزوا المدة ديالكم بدون التوصل وبدون إعطاء أية قيمة لا النقابات ولا الشركاء الاجتماعيين، وهذا مع كامل الأسف، لأنه مناخ الأعمال كشتغلوا فيه ملي كتوجدوا قانون المالية اجتمع مع الباطرونا واستجبتوا في قانون المالية للعديد من المطالب ديالهم، قل لنا السيد الوزير، أشنو هي المطالب اللي استجبتوا لها في الحوار الاجتماعي في قانون المالية؟ عندكم المطالب على رأسها الزيادة في الأجور، ما كاينش انعكاس لها في قانون المالية.

مع كامل الأسف نحن نشعر بأنه لا الحكومة السابقة ولا الحكومة الحالية ما كاينش هناك جدية في التعاطي مع الحوار الاجتماعي ومع الشركاء الاجتماعيين، اتما مؤخرا السيد الوزير صدرتوا شي مذكرة تفسيرية ديال هذيك المادة 62 من مدونة الشغل في غياب الشركاء الاجتماعيين، عدلتوا في مدونة الشغل في غياب الشركاء الاجتماعيين، إيه السيد الوزير، كنتقول في المذكرة ديالك كنتقول بأنه يتبين من خلال هذه المذكرة بأن مفتش الشغل لا يختص بإجراء إتمام مسطرة الصلح، ومدونة الشغل كنتقول مفتش الشغل يتم مسطرة التصالح.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس الله يرضي عليك، الكلمة لك السيد الوزير للرد على التعقيب.

والمناسبة النزاعات راه هي...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه الدخول الاجتماعي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

#### المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة الوزراء والمستشارون،

نسألكم، السيد الوزير، حول الإجراءات التي اتخذتها وزارتم خلال الدخول الاجتماعي الحالي من أجل تنقية المناخ الاجتماعي. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

#### السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

إذا كان الأمر يتعلق بالقطاع فقد استقبلت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وقد زرتها واستقبلت عددا من المركزيات النقابية، ولكن أعتقد أن سؤالكم ينصرف إلى العلاقة مع الحكومة ككل.

نحن عازمون وصادقون في بناء حوار اجتماعي مأسس موضوعي منتج مسؤول ثلاثي التركيب، بما في ذلك المجالس الثلاثية، نحن عازمون على دعم الدور اللي تتقوم به المركزيات النقابية الجادة لأن نتعرفو بأن هي صام أمان، هي أيضا شريك حقيقي في مواكبة الحكومة في سياستها العمومية، الحكومة جادة في النظر في المطالب العادلة والموضوعية والاستجابة لها في إطار الإمكانيات ديال الدولة.

وبالتالي اليوم راه احنا ماشيين وكنهياو للمرحلة القادمة إن شاء الله، وهاذ الدخول الاجتماعي غادي يبقى دخول مستمر إلى أن نخرج باتفاق إن شاء الله ترضى عنه الأطراف الثلاثة إذا كان ممكنا، إذا لم يكن ممكنا فعلى كل حال العلاقات، إن الخلاف لا يفسد للود قضية، كما يقال.

#### السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب، الكلمة لك السيد المستشار تفضل.

#### المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

نشكركم السيد الوزير على تفضلكم بالإجابة على هاذ السؤال، تكلمتوا قلتوا بأن الحكومة جادة في الحوار الاجتماعي، وأنه الحوار الاجتماعي غيبقى

**السيد وزير الشغل والإدماج المهني:**

شوف الإخوان ديال الكونفدرالية، احنا ملتزمون بحوار اجتماعي موضوعي ممنهج، لأنه وقع الاتفاق صحيح، أنه غادي يبقى الحوار الاجتماعي مفتوح للاستجابة للمطالب اللي هي بعد أن تدرس الحكومة هذه المطالب، ولكن واش كتنظن بأنه جلسة واحدة غادي نفضيو فيها الحوار الاجتماعي؟ إذن لا بد خاصنا نتفقوا على منهجية للمستقبل، يمكن احنا غادي نكفوا المطالب أو نتوافقوا أولا ما نتفقوش على المطالب اللي كنتطرحوا، ولكن بعدين، وغير بلاقي، لا أستاذ، مكايينش اتفاق، احنا دبا أتما قتلنا نعاودو المنهجية، واحنا باغيين نعاودو معكم المنهجية واختاروا أي منهجية بغيتوا غير نكونوا واضحين.

ثم ثانيا الحوار فيه أطراف، كايين الحكومة نعم، ولكن كايين أرباب العمل وكايين النقابات، وهاذ الشي هذا تيقنني واحد (le va et vient) راه معروفة هاذ القضية هاذي، ولهذا احنا ماشي تناخضو وقتنا، بغينا بنينو أمور وبغينا نصلو باش نكونوا واضحين لاتفاق إطار يؤمن لنا التعاون خلال هاذ 3 سنوات، بل الأكثر من ذلك احنا باغيين نمشيو لميثاق اجتماعي، راه قتلها لكم وقلت لكم باش إلى عندكم أفكار طرحوها وغادي نمشيو للاتفاقيات القطاعية وغادي نمشيو للاتفاقيات الجهوية.

إذن العزم ديالنا أكيد. بطبيعة الحال يمكن الردود ديال الحكومة ما ترضيكمش بطبيعة الحال هذا من حنكم أتم كتنقابات باش تعبروا على المواقف ديالكم، ولكن نقول لكم بأن الحكومة ملتزمة سياسيا، ملتزمة أخلاقيا، ملتزمة لأن كنعرف بأنه مع النقابات يمكن لنا نديرو الاستقلال الاجتماعي ونديرو الاستثمار ونديرو التشغيل إلى آخره، فبالتالي تأكدت بأننا اليوم..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه لقطاع الشؤون العامة والحكامة، وموضوعه تدبير المخاطر الاقتصادية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

**المستشار السيد الحبيب بن الطالب:**

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين.

كسائر الاقتصاديات الصاعدة، يواجه الاقتصاد المغربي مجموعة من المخاطر الاقتصادية ذات أبعاد مختلفة، وفي مقدمتها تلك المتعلقة بتقلبات الأسعار للمواد الأولية في الأسواق الدولية، من هنا يتضح السيد الوزير ضرورة استحضار مقارنة تدبير المخاطر الاقتصادية في معادلة التنمية، كما نسائلكم على مقارنة الحكومة في هذا الاتجاه؟

شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على السؤال.

**السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف****بالشؤون العامة والحكامة:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

الحمد لله المغرب عندو تجربة كبيرة في التصدي للمخاطر، المخاطر الاقتصادية هي جزء من المخاطر، هناك مخاطر طبيعية، الله يستر، الفيضانات، الزلازل، هناك الإرهاب، هناك مخاطر التكنولوجيا، هناك عدة مخاطر مثلا المخاطر الطبيعية المغرب، الحمد لله، عندو خريطة اليوم دقيقة للمخاطر الطبيعية الموجودة في المغرب، وكايين تكوينات.

سألت على المخاطر الاقتصادية، هي التقلبات راه خاص اقتصاد المغرب يكون قوي باش يكون في منأى عن هذه التقلبات، والحمد لله الاقتصاد المغربي كيتطور سنة بعد سنة، على المستوى الفلاحي راكم عارفين ما يجري، الجانب الاقتصادي شفتو الاستثمارات اللي كايينة، إذن باش ما كانت واحد الدولة غنية باش ما تخفض عليها التصدي لهاذ المشاكل، والحمد لله، صندوق المقاصة باقي موجود.

إذن المغرب عندو تجربة وتعلمناو إن شاء الله ما يكونش امتحان في هاذ المجال إن شاء الله في المستقبل.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

**المستشار السيد الحبيب بن الطالب:**

شكرا السيد الوزير.

بكل موضوعية، لا يمكن التقليل من التدابير التي اتخذت الحكامة، ولكن السيد الوزير حجم التنزيل ديال هاذ المخاطر على الاقتصاد الوطني، على الفاعل الاقتصادي، على المقاول المغربية، على الجانب الاجتماعي، يقتضي بلورة إستراتيجية شاملة متكاملة العناصر في إطار تشاركي للتخفيف من الآثار ديال هاذ الانعكاسات السلبية وبشكل استباقي واستشاري، وفي هذا الباب غادي ندلي مثلا بالنسبة للمقاول وخصوصا طرحوا المقاول الفلاحية، المقاول الفلاحية تتقارحوا اقتطاع نسبة من الأرباح الغير الصافية للمقاول وتوضع في حساب خاص على شكل مبلغ احتياطي لتغطية هاذ المخاطر في حالة وجودها خلال مدة معينة، وبعد انصرام تلك المدة تدرج ضمن المكونات الخاضعة على شكل (la DPA) المطبقة في فرنسا (Dédution Pour Aléas) من جهة تحميو المقاول كنعفروها وكنحميوها من المخاطر بشكل استباقي مخاطر اقتصادية ومن جهة أخرى



السجون بالمغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

**المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:**

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة،

السيد الوزير،

اليوم، احنا على بعد 5 سنوات من تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان ديال سنة 2012 اللي كانت تحت عنوان "أزمة السجون مسؤولية مشتركة، 100 توصية من أجل تحسين حماية حقوق السجناء والسجينات"، 100 توصية موجهة للحكومة.

اليوم من خلال قراءة ليست علمية ولكن قراءة عامة يتبين بأن الوضعية لم تتحسن كثيرا، لازال القلق هو ميزة أوضاع سجوننا، لذلك فأين وصلت نسبة الإنجاز في هاذ 100 توصية.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة لكم السيد الوزير.

**السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف**

**بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:**

السيد الرئيس،

السيد المستشار،

السيدات والسادة المستشارات والمستشارين،

أولا نشكر على طرح هذا السؤال باعتبار أن بلدنا اليوم منخرط في إستراتيجية شمولية للنهوض بالدور الإدماجي للسجون وإصلاح الوضع العام لها، لهذا ندعو أقتراح عليكم الاستضافة ديال السيد المندوب العام وطرح هذا النقاش، ما هي هاذ الإستراتيجية؟

كاين أولا تحسين ظروف الإيواء، كاين بناء سجون جديدة، إصلاح السجون الحالية وهاذ البرنامج مكن مثلا 3 سجون جديدة افتتحت هاذ السنة في طنجة، في العرجات، في السارة، الشروع في بناء مؤسسات سبجينة جديدة. المهم كاين هدف وهو تحسين ظروف الإيواء.

الهدف الثاني تحسين مستوى التغذية والرعاية الصحية، مثلا على مستوى التغذية تم إلغاء النظام ديال القفة، وفي نفس الوقت تطرح برنامج خاص بالرعاية الصحية، نغطي غير بعض الإحصائيات إلى متم شهر أكتوبر 639 حملة استفاد منها أزيد من 100000 سجين، أيضا الدعم النفسي، وهذا واحد المجال ديال العمل اللي ماشي سهل لأنه كشتار إشكاليات نفسية كبيرة ودارت حملات خاصة بذلك 11 حملة.

المحور الثالث في الاستراتيجية أو برنامج دعم برامج التأهيل وإعادة الإدماج ما يتعلق ببرامج التكوين والتعليم ومحور الأمية، يمكن نغطي كؤشر

دون المساس بالمداخل الضريبية في حالة عدم وجود تلك المخاطر.

شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

**السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة**

**والحكامة:**

**السيد المستشار،**

احنا على كامل استعداد نجيو عندكم للجنة ونشرحوا لكم الإستراتيجية. الإستراتيجية موجودة، أكبر تحدي اليوم هو الجفاف، هذا من المخاطر الكبرى الآن في هاذ المناطق ديالنا كلها وفي دول كثيرة، والآن الحمد لله عتشفوا أكبر محطة لتصفية ماء البحر الفلاحي في أكادير، في الحسمة، إذن المغرب مقبل على محطات أخرى لحل هاته الإشكالية، وخاص يكون المغرب قوي، إلى كان قوي ما يقاش المشكل ديالها لأن تنجي الأزمات في عام عامين 3 سنين، البترول ما كاينش ما غاديش تكون شي أزمة كبيرة طويلة المدى - لا قدر الله - إلى كانت شي حرب ولا غيرو، الآن العرض على الصعيد الدولي ولكن ممكن تكون شي أزمة في محطة معينة، والمغرب غادي نتصداو إن شاء الله لهاذ المشاكل.

إذن المستقبل بالنسبة عالميا هو الاستقرار على المستوى .. التقلبات تيكونوا تقلبات صغيرة واحنا نتشوف ها البترول وصل ل 64 ولكن ما غاديش يوصل 140 كيف ما كان.

إذن الحمد لله الآن الأمور متحكم فيها. الصندوق المقاصة قلت باقية مستمرة التجربة المغرب عندو تجربة واحنا تعاونوا إلى كان شي حاجة ها القوانين، لأن المشكل هو القوانين ما نظنش أننا إلى جينا شي قانون للتصدي لشي حاجة تقولو لنا لا.

إذن احنايا شركاء في هذا الملف وأنا قلت مستعد نجي للجنة نشرح لكم الاستراتيجيات في كل المجالات كاين إستراتيجية وكاين تعاون دولي وخبرة مغربية الآن تصدر للخارج على مستوى هاذ الشي ديال التصدي للكوارث، وقلت - لا قدر الله - هاذ المشكل ديال الجفاف راه كاين برنامج جلالة الملك راه عطا التعليمات ديالو تكون من الأولويات في التصدي للجفاف مشكل الماء، مشكل الماء في العالم، وخاصة الدول شمال إفريقيا راه ممددين، إذن هذي اللي خاص فعلا يكون فيها برنامج قوي، والحمد لله الحكومة راه خدامة في هاذ الاتجاه.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع العلاقات مع البرلمان، وموضوعه وضعية

اللي في الاعتقال الاحتياطي 38%، وأعتقد أنه المدخلين الأساسيين لتحسين وضعية السجون إيجاد بدائل عقوبة بدائل، والآليات المرافقة لتدبير هذه العقوبات البدائل، وفي نفس الوقت سياسة إعادة الإدماج اللي من المفروض حتى هي آلية للتخفيف من هذه الوضعية، رغم أنه يلاحظ أن عدة مؤسسات ديال إعادة الإدماج اللي تبنات راها باقية مسدودة.

كذلك السيد الوزير لابد من الإشارة أنه لازلنا بعيدين عن المعايير الدولية لتوصيف اشتغال المؤسسة السجنية من كل الجوانب، سواء من المساحة، من التغذية، سواء من اللباس، سواء من الأغذية، سواء من الأفرشة، وخاصة حمية السجناء، راه إشكالية حقيقية، كذلك استمرار الجمع بكل الفئات الهشة النساء في وضعية صعبة داخل السجون، الأطفال الذين يولدون داخل السجون.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار شكرا، وأشكر باسمكم السيد الوزير على مساهمته معنا في هاته الجلسة.

وننتقل للسؤال الموالي موضوعه قطاع التعليم العالي، وموضوعه معايير الانتقاء بالأحياء الجامعية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال. اتفضل.

#### المستشار السيد مبارك جميلي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير، تعتبر الأحياء الجامعية ملجأ الطلبة المعوزين والوافدين على الجامعات من مقر سكنهم البعيد، اعتمدت الوزارة معايير الانتقاء الطلبة المستفيدين من الأحياء الجامعية، إلا أن هذه المعايير تعترضها مجموعة من النقائص تحول دون إنصاف الطلبة المستحقين.

لذا، نسالكم السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي تتخذها الوزارة لتفادي مستقبلا الأخطاء التي تعترض هذه المعايير؟ شكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

بأنه زيادة ديال حوالي 38% في البرامج ديال التكوين المهني، مستفيدين منها أزيد من 9000، دروس محو الأمية أزيد من 10000، التعليم أزيد من 4000، أيضا تطوير برنامج ديال الأنشطة الاجتماعية والتكوين الفني والحرفي وتشغيل السجناء، وهذا محور اللي رغم أنه من الناحية الكمية محدود ولكن كينطلق وكيقتدم تدريجيا، خاصة في بعض السجون.

أيضا تطوير المنظومة المرتبطة بالزيارة ديال العائلات، وتهيئة الفضاءات المرتبطة بقاعات الزيارة في 41 مؤسسة سجنية، في 2016 بلغ عدد الزوار أزيد من 2 مليون و400 ألف اللي كان في عدد الزيارات، باش نكون دقيق، لأن نفس الشحص يمكن يزور..

ثم البدء في تطوير برنامج في العلاقة مع الجمعيات، اللي كنتظم أنشطة، في 2016 أزيد 1500 نشاط، وفي 2017 في ظرف 8 أشهر أزيد من 2000 نشاط.

أيضا وهذا محور رابع، إرساء آليات التفاعل مع الهيآت الوطنية والرقابية، خاصة مع الجمعيات، مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان وغيره. ثم أخيرا بدء تجميع القانون 23.98 المنظم للسجون من أجل استيعاب المتغيرات والمستجدات. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، لقد استهلكت وقتك الكامل، وبالتالي لا حق لك للرد على التعقيب. تفضل.

#### المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الوزير على هذه الإيضاحات.

قد لا أختلف معكم السيد الوزير فيما قلتموه، فعلا هناك مجهود خلال هذه 5 سنوات، لكن هناك جوانب مرتبطة أولا بتفعيل الدستور، مرتبطة ثانيا بحماية حقوق السجناء، وهذه الأشياء كقول أين وصلنا من إيداع صك التصديق على المصادقة على قرار البرتوكول الاختياري لمناهضة التعذيب؟ كذلك أين نحن من إحداث الآلية الوطنية المستقلة للوقاية من التعذيب طبقا لنفس البروتوكول؟ لأن مختلف أماكن الاعتقال هي أصلا فيها شبهة التعذيب، كذلك نصوص ذات الصلة بالسياسة الجنائية، كان النقاش في إطار الحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة حول المسطرة الجنائية وما يتعلق، الشق المتعلق منها بوضعية السجناء أين نحن من ذلك؟

كذلك حتى في التطبيق النصوص الحالية، سواء ما يتعلق بالقانون ديال 23.98 أو المرسوم 2.00.485 أيضا فيها إما لا تطبق أو تطبق بشكل سيء، المسألة اللي ما تذاكرتوش عليها السيد الوزير وهي ظاهرة الاعتقال الاحتياطي والاكتظاظ، ظاهرة الاعتقال الاحتياطي هذه توصية من التوصيات اللي كان من المفروض اليوم واصلة ل 38% في عدد السجناء

كنعرفو هاذ المشكل كين حتى في المنح أب غني وتاجر كبير وحيث تيمشي للسلطة تتعطيه دون دخل أو لا عندو (déficitaire) أحيانا، بينما الموظف راه الدخل ديالو مضبوط ومحدود يعني تيكون مضبوط.

أيضا كين معيار، تيمكن تقترحوا عليكم السيد الوزير، هاذ التدقيق في المعايير وتمكين الطلبة من إدخال معطيات إلكترونية، هما يدخلوا المعطيات ديالهم إلكترونية، لأن تيقوق فيها شطط وخلل في الإدارة، أيضا توسيع هاذ الطاقة الاستيعابية باعتبار القطاع الخاص، صحيح تتكلم على 15000 بالنسبة للقطاع الخاص، ولكن هذا يعني رقم قليل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

في إطار التعقيب السيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

تكلمتوا على 4 المعايير أساسية بالإضافة إلى المعيار الجغرافي، تتكلموا على الدخل السنوي للأبوين، عدد الإخوة تحت الكفالة، المستوى الدراسي، التفوق العلمي، هذه هي المعايير المعمول بها، إنما هناك أشياء تدخل في اختصاص الوزارة اللي هي التأكد من هذه المعطيات، وعندنا برنامج إلكتروني، الآن راه تيتسجلوا الطلبة مباشرة عن طريق برنامج إلكتروني ماشي هما اللي تيدخلوا المعطيات الإدارية ولكن هما اللي تيدليوا بالوثائق، وهاذ العملية تيمكننا باش نصنفوا الطلبة ونشروا اللوائح في إطار الشفافية وتكافؤ الفرص.

إنما كما قلت لك كان أشياء اللي تدخل في اختصاص الوزارة وكين الأشياء متدخلش في اختصاص الوزارة كالشواهد الإدارية مثلا المدلى بها مثلا، أو وضعية التحمل العائلي هذه وثائق تسلمها السلطات المعنية المفروض أن تدقق في عين المكان.

لكن نحن مستعدون لأي اقتراحات عملية لتطوير، وتكلمت على المعاقين على سبيل المثال، هاذوا عندهم إعفاء من الوثائق وعندهم أسبقية في الولوج إلى الأحياء الجامعية معمول بها في المذكرة، كذلك من الممكن أن ندخل معايير أخرى مجال اللي تكلمت عليها التلاميذ اللي هما مثلا أيتام أم متخلى عنهم أو شيء من هذا القبيل، هاذوا كلها معايير قابلة باش يمكن لنا تتداول فيها وندخلها، لكن على المدى المتوسط عندنا إجراءات تيمكن لنا تتكلموا على توسيع الطاقة الاستيعابية الحالية، تشجيع القطاع الخاص، سياسة القرب في الخريطة الجامعية وهذه مهمة جدا، بالموازاة مع جودة التكوين ..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، نشكر السيد كاتب الدولة على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

طبعا ما كاينش خلاف كون الأحياء الجامعية من الإمكانيات التي توفرها الدولة من أجل مساعدة التلاميذ المستحقين لمتابعة الدراسة ديالهم في الجامعة والتخفيف من الهدر الجامعي هذا طبعا بدون خلاف، لكن هذا لا ينفى الجهود التي بذلتها الدولة في الرفع من الطاقة الاستيعابية للأحياء الجامعية، نعطيك غير رقم بسيط مثلا هاذ السنة 55000 فيما يتعلق بالأحياء الجامعية العمومية حوالي 15000 سرير بالنسبة للقطاع الخاص، طلبات الإقامة اللي كنسجلوها سنويا هي في حدود 80000، معناه أنه كين واحد الفرق ديال 15000 تقريبا من الطلبات الغير المستجاب لها، وهذا علاش جعلنا بالضبط نمشيو في اتجاه وضع واحد المجموعة من المعايير باش يكون مسطرة ديال الانتقاء.

تحدثتوا على نقائص أنا كنطلب منكم، السيد المستشار المحترم، أنه إذا سجلت نقائص بعينها كيمكننا تنداركوها، لأنه الأمر يتعلق بمذكرة تنظيمية تصدر عن المكتب الوطني المكلف بالأعمال الاجتماعية والثقافية للطلبة، غنحاولو ما أمكن أننا نوسع الطاقة الاستيعابية سنويا تقريبا بحوالي 7000 سرير جديد، وراه عندكم الخريطة ديال الأحياء الجامعية التي تم فتحها وخاصة هذه السنة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم للتعقيب السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك جميل:

السيد الوزير،

بداية، نشكركم على الجهود التي تقوم بها الوزارة فيما يخص تحسين الخدمات الاجتماعية فيما يخص الطلبة المعوزين، إلا أن عندما تتكلم عن المعايير المعتمدة، من بين النقائص، كين 4 معايير اللي اعتمدها الوزارة اللي هي مثلا: الدخل الأسري هاذ المعيار فيه خلل، لما كنعمتو المعيار ديال الدخل كيمكن نلقوا ناس أغنياء وكيستفدو ولادهم، وهاذ المعيار خصوصا تعتمد السلطات المحلية في تحديد هذا الدخل.

ثانيا اعتمدتو المعيار ديال التكفل العائلي، هاذ المعيار ديال التكفل العائلي إلى كان الأب غني وعندو 3 ديال الأطفال دون 18 سنة كيمكن الطالب يستفاد، في حين إلى كان ولد واحد يتيم ومو ولا الولي ديالو ما عندوش تكفل عائلي كتكون نقط، حيث دايرين فالمعايير معاملات وبالتالي غادي يتحرم، ناهيك عن مجموعة ديال النقائص.

إذن اللي كقترحو عليكم السيد الوزير التدقيق في هذه المعايير وإضافة معايير أخرى، مثلا البعد عن الجامعة، خصو يدخل كعيار للانتقاء، الطلبة ذوي الحاجات الخاصة خصو يدخل أيضا كعيار في الانتقاء، أيضا هاذ الشواهد الإدارية اللي كتعطي السلطة خصو يتعاد فيها النظر، يمكن نعمتو بطاقة الراميد كعيار ديال الدخل، بدل أن السلطة هي تقدر الدخل، لأن

جماعات بمختلف، المبلغ المالي ديالها 6 دالمليار درهم، بحيث أنه تم التوقيع على اتفاقيات دون رصد الإمكانيات المالية، هاذ السنة هادي بغينا كل شي، لأنه وجهنا الفلوس اللي كانوا وجهناهم للالتزامات أمام صاحب الجلالة على مستوى طنجة الحسمة الدار البيضاء مراكش القنيطرة، اللي ما كانشي المبالغ ديالها مبرجة، لهذا لمسنا هذا التأخر، لكن كنواعكم السنة المقبلة في البرجة في الميزانية المقبلة غادي نحاولو ننفذ جميع الاتفاقيات التي تم توقيعها سابقا.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد الطيف أبدو:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

في الحقيقة أنه الجواب ديالكم منسجم مع خلفية السؤال، احنا في خلفية السؤال كنا ما بغينا نندخلو للتشخيص كلشي نعرفو، ما بغينا ننتكلمو على الإكراهات ولا كفاش الوضعية ديالنا والطموحات ديال الجميع، متفقين عليه، ولكن اللي مهم والأساسي هو اللي في عمق السؤال ديالنا هو تسريع الوثيرة، تفضلتم بألية من الآليات الأساسية التي كانت بمثابة معوق والآن كنتلتموا السيد الوزير أمامنا وأمام الشعب المغربي على أنه الاتفاقيات كلها اللي كاينة عندهم، اللي كان تيصها الجانب المالي يكون واضح ويكون مفضي، فأنا أعتقد أنه المسألة العقارية واضحة، المخططات واضحة، البرامج واضحة، الآن دخلتوا للالتزامات المالية مع الجماعات الحضرية والقروية باش تكون الإجراء.

إذن هذا مؤشر في اعتقادي الآن على أنه تتهيأ الظروف المناسبة لانطلاق بشكل أساسي ومهم، كتنناو لك التوفيق السيد الوزير. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، في إطار الرد على التعقيب السيد الوزير، شكرا سهلتم المأمورية.

نتنقلو للسؤال الثاني وموضوعه حكامه القطاع الرياضي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال. تفضل.

#### المستشار السيد حميد القمينة:

شكرا السيد الرئيس.

إخواني أخواتي المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

ونواصل مع السؤال الأول الموجه لقطاع الشباب والرياضة، وموضوعه تسريع وثيرة إنجاز مشاريع البنيات التحتية للملاعب الرياضية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عبد الطيف أبدو:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

في البداية، نريد ومن خلال مناسبة هذا السؤال وخصوصا هاذ السؤال الموجه إلى قطاع وزارة الشباب والرياضة، أن توجه بالتهنئة خاصة إلى الفريق الوداد الرياضي على فوزه المستحق وعلى النتيجة التي كان لها صدى طيب لدى مختلف فئات الشعب المغربي وكانت فرحة عارمة وتجاوب وتفاعل معها جميع الشعب المغربي، و متمنياتنا كذلك بالنصر للفريق الوطني في المقابلة المقبلة.

إذن ونحن نتحدث عن هذا الموضوع السيد الوزير المحترم، نريد أن نسألكم عن البنيات التحتية للملاعب الرياضية وخصوصا ما يتعلق بتسريع الوثيرة، تسريع وثيرة إنجاز كل المقترحات والمشاريع التي تعتم الوزارة إنجازها أو تهيئتها؟

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد راشد الطالب العلمي وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

فعلا أن الخصاص الذي تسجله مجموعة من المناطق خاصة في العالم القروي على مستوى ملاعب القرب هو خصاص كبير جدا، ثانيا الملاعب الأخرى خاصة القاعات المغطاة، المساح، ملاعب رياضية كبرى فيها واحد الخصاص كبير جدا، وكذلك ليس هناك احترام للعدالة المحلية، بالتالي الوزارة اشتغلت خلال هذه الستة أشهر على تقييم العمل كله، وقررنا ما يلي:

- إخراج 800 ملعب للقرب دفعة واحدة بمبلغ 600 مليون درهم اللي غادية تنجز في أقرب الآجال باش نغطيو المجال الترابي على مستوى ملاعب القرب؛

- ثانيا: غادي نمشيو بالترج غادي نشوفو القاعات المغطاة؛

- ثالثا: المساح واحنا ماشيين كنوسعو في الدائرة ديال هذه الملاعب حتى تغطي المجال الترابي بكامله.

الإشكالية المطروحة حاليا في الاتفاقيات التي تم عقدها مع رؤساء

الكلمة لكم للتعبير.

**المستشار السيد عبد السلام بلقشور:**

شكرا السيد الرئيس.

بدورنا كذلك في فريق الأصالة والمعاصرة نهنتكم السيد الوزير بصفتكم وصيا على القطاع للإنجاز الرياضي الأخير، ومن خلالكم لمكونات فريق الوداد البيضاوي، للفوز ديالو بالكأس القارية الغالية أخيرا، وكذلك نتمنى عاليا الاتصال الهاتفي لصاحب الجلالة مباشرة عقب نهاية المقابلة لا بمدرب الفريق ولا بعميد الفريق من أجل تهنئتهم على هذا الفوز بهاذ الاستحقاق الرياضي القاري اللي تيدخل بطبيعة الحال في السياسة الأخيرة اللي نهجها سيدنا في التواصل والتفاعل وكذلك التمثيلية القارية لإفريقيا بشكل عام. وبطبيعة الحال كذلك تيعطينا إشارات قوية صاحب الجلالة على الاهتمام ديالو بالرياضة والتفاعل ديالها اللي كان (instantané) في الزمن وفي اللحظة آنذاك كيبين لنا - وهذا إشارة قوية - وخصوصا عليكم السيد الوزير أننا اللي مسؤولين على هذا القطاع وتعرفوا كيفاش تبتغو صاحب الجلالة وكيفاش تبتغو الشعب المغربي والخروج ديال المغاربة في ربوع المملكة تفاعلا مع هاذ الإنجاز.

كذلك، السيد الوزير، والسؤال اللي طرحو الرفيق قبل قليل تبتكم على الاختلالات اللي تتعرفها الوزارة أو القطاع الرياضي بشكل عام. تنتهمو الإكراهات اللي عندكم، السيد الوزير، الحجز على الحساب البنكي عقب المشاكل ديال الملعب ديال طنجة، كيفاش غادي يمكن لكم تدبروا واحد الوزارة وهي الحساب البنكي ديالها تيعرف حمز؟ كيفاش يمكن لكم تلتزموا ويكون عندكم وفاء بالالتزامات المالية تجاه الشركاء اللي تتكلم الزميل قبل قليل من الفريق الاستقلالي على اتفاقيات الشراكة اللي تتجمعكم بمجموعة من الجماعات ومع مؤسسات أخرى اللي ترتبطكم معها شراكات.

كذلك عدم الملاءمة القانونية ديال مجموعة من الجامعات واتما فتحتو - كيف قلتو قبل قليل - هاذ الإعلان على هاذ الافتتاح اللي غادي يعطيوكم خريطة الطريق باش تعاملوا مؤخرا مستقبلا مع هاذ الإكراهات. كذلك المشاكل اللي تيعرفها التسيير والتدبير ديال 600 أو 700 (CSP) مركب سوسيو اجتماعي للقرب اللي باقي الآن الرؤية ما واضحا في التسيير وفي التدبير ديالهم اللي تنعرفوهم افتتحهم بعض الجمعيات واللي تيسيرو بالطرق أو بأخرى وحسب كل جماعة أو حسب كل جهة اللي قمنوا معاها بشراكة، مشاكل عديدة ومتنوعة في هاذ القطاع. كذلك المؤسسات الكبرى أو المنشآت الكبرى الرياضية اللي...

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

على ضوء الاختلالات المتراكمة التي يعرفها قطاع الرياضة وخاصة على مستوى حكمة التدبير المالي والإداري للجامعات الرياضية، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي تتخذونها من أجل النهوض بحكمة القطاع الرياضي؟  
وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

**السيد وزير الشباب والرياضة:**

شكرا السيد الرئيس.

سؤال أنا تشكر الفريق على طرح هذا السؤال وخصوصا في هذه الظرفية هاذي، هناك الكثير من القيل والقال، كتابات، مقالات، شكاوي تتوصل بها الوزارة، الجامعات، إلى غير ذلك، خذينا مسافة مع كل ما يكتب باش نكونوا بكل موضوعية، باش ما نصدروش شي حكم ظالم أنه خرجنا (l'audit) ما يسمى بالافتتاح ديال الجامعات الرياضية، الافتتاح المالي والافتتاح التديري، ولما تحي النتائج ديالو عليه غادي ننبو القرارات باش ما نضلوا حتى شي واحد، اللي بغا يكتب شي حاجة يكتبها، واللي بغا يشكي يشكي، هاذك التقرير هو اللي غادي باش يعطينا احنا باش يكون قرار ديال العقلاء.

ثانيا فيما يتعلق بالعلاقة ديال الوزارة أو صندوق التنمية الرياضية مع الجامعات فيه واحد الفهم يمكن يكون خاطئ، وأعتذر على هذه الكلمة، كيعتقدوا بأن ذلك الدعم خاصو يمشي باش يدبروا به شؤون الجامعة، وهذا غلط، هو لتنمية الرياضة، الآن احنا بصدد إعداد واحد المشروع اتفاقية مع الجامعات 3 الأنواع:

الجامعات الأولمبية؛

الجامعات التي تحضر في (l'exhibition) اللي غادية تدخل في الألعاب الأولمبية 2024؛

ثم الجامعات اللي ما داخلشي في هاذ الحانتين.

الأولين ديال الألعاب الأولمبية غادي نعطيهم التمويل بشكل واضح غادي تقولوا لهم من هنال 2020، غادي تاخذ سنويا قد، باش يوجد الفريق ولا يوجد الأبطال.

بالنسبة لآخرين باش تبقى الرياضة حية غادي نعطيهم الدعم اللي تناسب المكانة ديالو، ولكن كئشي غياخذ الدعم على أساس أن القرارات ديال الحكامة غتخذ فيما بعد ملي تتوصلو بالتقرير ديال الافتتاح.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للتعقيب للسيد المستشار.

### المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير،

مادام الشيء بالشيء يذكر، نحن أيضا في فريق العدالة والتنمية ننتهزها فرصة لنهني فريق الوداد، فريق وداد الأمة الرياضي بكل مكوناته الإدارية والتقنية والطبية على الإنجاز المتمثل في الفوز بكأس عصبة الأبطال الإفريقية، ونتمنى أن يكون هذا الإنجاز فاتحة خير على الرياضة والكرة الوطنية لتحقيق انتصارات تنسي الشعب المغربي مرارة الانتكاسات المتواصلة طيلة السنوات السابقة، كما نتمنى أيضا أن يلي هذا الإنجاز الظفر بالمشاركة في نهائيات كأس العالم روسيا 2018، من خلال تأهل المنتخب الوطني لكرة القدم.

نتمنى أيضا، السيد الوزير، أن يأتي مشروع تقديم المغرب ملف ترشحه لاحتضانه كأس العالم ل2026 في إطار إستراتيجية رياضية متكاملة، ولا يكون عبارة عن خطوة معزولة، هاذ الإستراتيجية التي يجب أن تعبا لها الإمكانيات وتستشرف المستقبل وعلى الخصوص تحقيق عدالة مجالية في المنشآت الرياضية والقطع مع تمرکز المؤسسات أو المشاريع الرياضية في محور معين، فعلى الأقل يجب أن نلح بأن عواصم الجهات الأثني عشر كلها تكون فيها منشآت رياضية بجودة عالية، لأن من حق درعة- تافيلالت أن تحتضن فريق كرة القدم الفريق الوطني، من حق الشرق، من حق الجنوب، واد الذهب لكويرة، إذن هناك سوء توزيع للمشاريع والمنجزات الرياضية.

أنا أستحضر بمرارة أن أول بطل أولمبي رياضي، مغربي 1960 هو عبد السلام الراضي من إقليم تاونات، فاز بالميدالية الفضية في الألعاب الأولمبية، ولكن هاذ إقليم تاونات اللي هو عبارة عن مناطق جبلية ما فيش حلبة لألعاب القوى، في حين أن المعروف دوليا أن المناطق الجبلية، أن الشباب ديالها عندو قدرة كبيرة على التحمل، وبالتالي أن شباب تلك المناطق مؤهل فطريا وطبيعيا للقدرة على المنافسة، إذن نتمنى أن تستحضر العدالة المجالية في أية إستراتيجية رياضية أو كروية في المستقبل.

ثم أيضا كما أشار الإخوان في الفرق السابقة أو في التدخلات السابقة، لابد من حكامه رياضية، لأنه المعروف أن المجال الرياضي هو مجال أيضا للابتزاز والاعتناء غير المشروع والممارسات الخلة بالقوانين وبالآداب العامة. وشكرا السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير، إذا أردتم في إطار ما تبقى لكم من الوقت للرد على التعقيب.

في إطار التعقيب إذا أرتم السيد الوزير، شكرا كذلك.

نتنقلو للسؤال الثالث وموضوعه ترشح المغرب لتنظيم كأس العالم لكرة القدم سنة 2026 الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل.

### المستشار السيد علي العسري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم عن فرص بلدنا في الظفر بتنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2026؟ وعن الإمكانيات والمكاسب المحتملة لهذا التنظيم في حالة الظفر به بعد 4 محاولات غير موفقة؟

شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، الكلمة لكم للرد على السؤال.

### السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

أولا، نطلب من السيد المستشار يدعي معنا باش يجيب الله التيسير.

فعلا أن المغرب يثق في إمكانياته وفي حظوظه، عندنا اليوم مقارنة مع الماضي عندنا حظوظ أكبر من الماضي، خصوصا أن على مستوى البنية التحتية هناك تطور كبير جدا في جميع المجالات: على المستوى أطرقي، مستوى الاتصالات، مستوى الصحة، كإين واحد التطور كبير جدا، بارز للعيان.

على المستوى المؤسسي، هناك تغيير كبير جدا، على مستوى الفيفا، الجامعة الدولية لكرة القدم، هناك تغير كبير جدا، أنه في السابق كان المكتب المدير هو الذي يقرر من ينظم كأس العالم، اليوم عمل ديمقراطي 219 صوت، 219 فيدرالية دولية هي اللي غادي تصوت، الحظوظ ديال المغرب كبيرة جدا، عكس ما يعتقد البعض.

بالمناسبة، ليس فقط هو تنظيم كأس العالم، المغرب عندو القدرة على التنظيم، نظمنا تظاهرات كبرى جدا متركزة في مدينة واحدة مراكش حقوق الإنسان 2014، كوب 22 في 2016، عندنا القدرة، لكن اللي كترغبو من وراء تنظيم كأس العالم هو تعبئة الرأسمال الوطني، المادي، البشري باش نخرجوا من واحد المرحلة وندخلوا مرحلة أخرى اللي تكون رافعة لجر المغرب نحو اقتصاديات جد متطورة.

شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

**السيد وزير الشباب والرياضة:****شكرا السيد الرئيس.**

بعجالة، أنا متفق مع السيد المستشار.

فقط، السيد المستشار، أنا شخصيا ما باغيش نصدر شي حكم ونقول أودي هناك من يعتني من ممارسة، إلى غير ذلك، باغي تقرير ديال (L'audit) باش نكون إنسان موضوعي، باش لما ناخذو القرارات ما كناخدوش شي قرارات انطلاقا من انطباع ولا سمعت ولا واحد باغي يصفى حساب مع واحد يشكي بيه.

لهذا واخذ هاذ المسافة وكنشوف ما كاين لا تصرح لا والو، لما نتوصلو بالتقرير ديال الافتتاح والناس مسؤولين، ذيك الساعة آنذاك ونعطيوهم فرصة باش يجاوبوا يمكن بعض المرات كيكون غير سوء فهم للقانون، لأن حتى الوزارة ما قمناش بدورنا كما يجب أن تقوم به، ما طبقتناش البنود ديال القانون 30.09 كما ينبغي، إذن بما أنه احنا مادرناش خدمتنا ما يمكن لناش نطلبو من الآخرين يديروا الخدمة فبلاصتنا، هاذي النقطة الأولى.

النقطة الثانية، أنا متفق معك المسألة ديال كتكلم على العداء وبناء الحلقات ديال هذا.. ابغينا نوضعو معايير موضوعية، راه كنتوصلو بالطلبات وكل واحد كيجيب المنطقة ديالو هي أحسن منطقة لممارسة رياضة معينة، ما عندي حتى شي مانع، ما عندي حتى مشكل.

نظرا للإمكانيات المحدودة والخصائص الموهول والمناطق التي.. راه كاين واحد التمرکزات غير منطقية، لما كمنشيو لبعض المناطق اللي تحلوا فيها مرافق رياضية تفوق بكثير الحاجيات ديال الساكنة.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:****السيد الوزير شكرا.**

السؤال ما قبل الأخير، موضوعه إهمال بعض ملاعب القرب ببلادنا، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل.

**المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:****شكرا السيد الرئيس.****السيد الوزير،****السيدات والسادة المستشارين،**

بالمناسبة، لا يفوتنا كذلك أننا نهأو الرياضي الأول صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، وكذلك السيد الوزير ومن خلال الفريق ديال الوداد، ومن خلال الفريق كذلك جميع الفرق المغربية اللي فالحقيقة عملت على إنجازات كبيرة اللي فرحت هاذ البلاد هاذي.

وأفتخر كذلك بكوفي أنني ابن درعة - تافيلالت وأن بعض اللاعبين كذلك ساهموا في هذا الإنجاز من درعة - تافيلالت مع فريق الوداد وهذا إنجاز كبير وكتمناو إن شاء الله الإنجاز الآخر اللي إن شاء الله المنتخب

المغربي اللي كينتظروه جميع المغاربة.

بهذا المناسبة كذلك، السيد الوزير، تشكل ملاعب القرب إحدى الدعامات الأساسية لتشجيع الرياضة ببلادنا، لكن بالموازاة تعرف هذه المرافق خصوصا كبيرا في تديرها وصيانتها، فضلا عن وجود عدد من المشاريع المصادق عليها كاتفاقيات بين الوزارة والجماعات الترابية لا زالت تنتظر التنفيذ والإنجاز.

على هذا الأساس، نسائلكم السيد الوزير المحترم، حول ما يلي: ما هي الإستراتيجية الحكومة لضمان تدير وصيانة ملاعب القرب المنجزة؟

ثانيا، ما هي التدابير التي تقترحون للتعجيل بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة ذات الصلة بهذه الملاعب؟  
وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:****شكرا.**

الكلمة لكم السيد الوزير.

**السيد وزير الشباب والرياضة:****شكرا السيد الرئيس.**

شكرا السيد رئيس الفريق الحركي على هذا السؤال. فيما يتعلق بالشراكة مع الجماعات جاوبت عليها، وأنت عارف وتذاكرنا في الموضوع أنه الخصائص اللي كان حاصل وتحويل الاعتمادات باش نوفيو بالالتزامات بالاتفاقيات اللي توقعوا أمام جلالة الملك، ثم المرحلة المقبلة واللي غادي يخرجوا دفعة واحدة 800 ملعب قرب دفعة واحدة، كيمتقى الآن الإشكال ماشي فالبنو هذا مشكل كنعن عام، كلشي كنبنيو ولكن حتى واحد ما كيفكر في الخدمة ما بعد البناء هذا مشكل إستراتيجي كبير واللي اشتغلنا عليه.

اليوم غادي ندخلو في إطار ما ينص عليه القانون التنظيمي الخاص بالجماعات الترابية، لا من جهات، بالخصوص الجهات واللي عندهم رغبة واللي كنتذاكرو معهم باش يمكن لنا نوقفوا ما بين البناء وتوفير الخدمات بشكل مستمر متواصل وذو جودة يخدم الرغبات ديال ذوك الساكنة ديال كل منطقة على حدة.

هذا هو المشروع اللي كنيشتغلو عليه، باقي ماشي جاهز لأن خاصنا ناخذو انخراط جميع الأطراف، وزارة الداخلية الآن منخرطة عبر (INDH)<sup>2</sup> المبادرة الوطنية للتنمية البشرية منخرطة معنا، وضعنا واحد الجزء من التصور، الآن فتحت نقاش مع السادة رؤساء الجهات، باقي ما كملتش معهم كاملين باش يكون تصور موحد ونخليو التنزيل ديالو يبقى عندو الخصوصية ديال كل منطقة على حدة وكل رغبة ديال كل جهة على حدة مع الجماعات والمجالس الإقليمية.

<sup>2</sup> Initiative Nationale pour le Développement Humain.

الخيمات، ما يمكنلش باش نكون عملي، الطاقة ديالي ما كتسمح ليش أنه ندير 15 حاجة في نفس الوقت وما كنعابو حتى حاجة، إذن الخيمات فضينا معهم.

2018 في الرياضة ملاعب القرب في الشباب دور الشباب، 2019 ندوزوا حاجة أخرى باش نكون إنسان عملي، وفي الأخير نجيو نتحاسبو بالأرقام وبهذا، إذا بقينا غندير كلشي ما غندير حتى حاجة بشكل احترافي، كنبقاو نديرو شوية وشوية هنا، وكترضيو الخواطر، وفي آخر المطاف النتيجة كاملين تشكيو، باش نخرجو من هذه الشكاوي، أنه تنوحدو طريقة العمل والهدف والتدخل باش نكونوا ناس فاعلين. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والسؤال الخامس والأخير موضوعه نصيب جهة فاس ومكناس من مخطط عمل وزارة الشباب والرياضة برسم سنة 2017، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل، تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد عز الدين زكري:

شكرا السيد الرئيس.

بدورنا نهني الشعب المغربي بفوز فريق الوداد، وفوز فريق الوداد ما هو إلا فوز للرياضة المغربية، كما نتمنى أن تظل هذه الفرحة الأسبوع المقبل بفوز الفريق الوطني.

السيد الوزير،

لقد ركزت وزارتم في برنامج العمل مسطر لسنة 2017 على إعطاء المزيد من الاهتمام لقطاع الشباب والرياضة من خلال النهوض أو تأهيل البنية التحتية الرياضية.

سؤالنا، السيد الوزير، يتعلق بجهة فاس-مكناس وبالخصوص مدينة مكناس، ما هو نصيب هذه المدينة من هذا البرنامج؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

#### السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

لما تناخذو جهة فاس-مكناس كنبقاو المبالغ كبيرة جدا مقارنة مع باقي الجهات، لما تتكلم على الجهة، لكن لما تنجيو تتكلموا على الأقاليم تتلقى واحد الإقليم دا كلشي والأقاليم اللي حداه ما دات حتى شي حاجة، ها

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم، تفضل.

#### المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

السيد الوزير،

أولا كنبغي نهنأكم على طريقة تدبير ديال هذا الملف اللي في الحقيقة كانت نتجت عليه بعض الإشكاليات الكبيرة جدا، بالخصوص مع الجماعات اللي وقعوا الاتفاقيات واللي بقاوا كينتسناو ولاوا مع الساكنة في حرج، أنه عطاوا وعود للناس وأنا غادي نعطي مثال بسيط، احنا من 2013 وقعنا 6 ديال الاتفاقيات مع الوزارة والى حد اليوم ما كاينشاي.

كذلك وقعنا والتزموا معنا الإخوان الوزراء في مسبح خاص بالنساء، لأن تتعرفوا الخصوصية ديال المنطقة ديال درعة - تافيلالت وبعض الخصوصية ديال مجموعة ديال المناطق إلى يومنا هذا فبعض الناس اللي محرومين كتمنى السيد الوزير أنكم تاخذوهم بعين الاعتبار في المخطط ديالكم وفي الإستراتيجية ديالكم.

ولكن كذلك بغيت نقول واحد الكلمة السيد الوزير، دائما ملي تنجيو نهضرو على المجال غير واحد الشوية هذا وأتمنا في الرد ديالكم على بعض الإخوان تتقولوا غادي نكملوا مع طنجة والرباط والدار البيضاء، هادو راه ما عمرهم يكملوا السيد الوزير إذا بقينا كينتسناو احنا راه غادي نبقاوا كينتسناو دائما، وراه عيينا ما نتسناو. الله يجازيك السيد الوزير راك اعطينيني وعد وأنا كنعرف ملي تتعطي الوعد ديالك تنوفي به، أنك تجي على الأقل تزور هذه المنطقة هاذي وتشوف بعينك الحصاص الحقيقي وتعرف بأن هاذ الشباب ديالنا راه كييعيش واحد الإشكاليات كبيرة، والحمد لله دبا هاد التوجهات ديال صاحب الجلالة باش يتدار مجلس ديال الشباب.

وفي هاذ الإطار هذا بغينا منكم أنه هاذ الشباب اللي في هذه المناطق اللي هي معزولة اللي هي بعيدة شي شوية يكون من ضمن الأوليات ديالكم في العمل ديالكم السيد الوزير لأنه ما يمكنش باقي نزيدو نتسناو احنايا دائما بهذه الطريقة هذه، وكتمنى لك التوفيق لأنه لمسنا الجدية وكتمناو إن شاء الله الزيارة تكون قريبة إن شاء الله.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

#### السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

بعجالة، السيد المستشار 2017 درت موضوع واحد هدف واحد



خاص تؤدي الولاء للمسؤولين على التدبير ديال هاذ القاعة، وأكبر دليل على هذا هو أن هناك بطلة مغربية في الملاكمة اللي تأهلت في نهائية كأس العرش وبغت تتدرب في وسط هذه القاعة تمتعت، مما حرّمها من التأهيل في النهائيات.

أيضا هناك التجهيزات ديال هاذ القاعة اللي كانت مرصدة لهاذ القاعة، تحولت لقاعة أخرى في مدينة أخرى، السؤال علاش؟ هو الجواب اللي عطيت لأنه بعض المسؤولين آنذاك هما اللي حولوا هاذ التجهيزات للمدينة ديالهم.

كاين منشأة ثالثة اللي هو ملعب القرب في مدخل المدينة، الشباب إلى بغاوا يوجلوا لو حتى خاصهم يؤدبوا على التداريب، واش بهاذ الطريقة غادي نشجعو الشباب على الرياضة؟

كاين ملعب القرب اللي كان يوجد وسط المدينة واللي أعطى عدة أبطال المغرب على سبيل المثال الدايدي الله يرحمه، الغويني، كراتشو.. إلخ، هاذ الملاعب كلها تسدت، أشنو ولت؟ ولت سواء إما عمارات أو مواقف للسيارات.

ملعب 20 غشت اللي تم الإصلاح ديالو بمناسبة ألعاب...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير إذا أردتم في حدود بعض الثواني، تفضلوا.

#### السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

بالنسبة .. راه قلتها وكناودها راه هذه السنة قانون المالية كنت متوقع بأنه غادي يتحيدوا ما غيكن ليهومش الناس يقاوا يخلصوا باش يدخلوا لقاعة مغطاة ولا يمشي لمركز استقبال ولا هاذ الشي راه ماشي معقول ماشي منطقي، وراه احنا كلشي متفق عليه، وزير المالية مشكورا، رئيس الحكومة مشكورا كذلك، احنا غادي نزولوه في هاذ قانون المالية، ابتداء من السنة المقبلة ما يبقى حتى شي واحد يخلص.

ثانيا، هاذ الشي اللي تتعاود السيد المستشار هو نتيجة ديال غياب مرجعية على المستوى المركزي اللي تمشي للأقاليم للتنفيذ، كنعطي ذلك الساعة سلطات تقديرية لكل واحد في المنطقة يدير اللي بغا باش نكونوا واضحين، راه الغلط فيا أنا راه ماشي في الناس، راه أنا ما درتش خدمتي، ملي غادي ندير خدمتي كما ينبغي راه ذلك الساعة المرجعية تنزل وهي اللي غادي تحدد طريقة الاشتغال.

باش نختم، السيد الرئيس، بدوري كنتقدم لفريق الوداد بالتهاني على الإنجاز الكبير والفرحة، والمغاربة يستحقون الفرحة ويستحقون الانتصار وعندنا مؤهلات ديال الانتصار.

ثانيا، راه كاين فريق ديال الدراجات اللي فاز في بوركينافاصو حمل القميص الأصفر، الفريق ديال الكاراطي اللي عملوا واحد التميز في مايوركا،

المشكلة فين هي، راه ذاك التوزيع اللي تكلم عليه السيد المستشار راه هو اللي حاصل، وهذا من الاختلالات اللي خاصها تعالج، ما هو الدافع وراء اختيار مثلا واحد الإقليم باش يدي كلشي؟ وحتى نسبة عدد السكان مقارنة مع الإقليم المجاور هذا كاين هاذ الخلل، فبالثالي ما غاديش ندخل في هاذ التفاصيل.

اللي تنواعتك به، السيد المستشار، هو أنه غادي نوضعو معايير فيه عدد السكان، فيها المساحة الجغرافية، فيها واحد المجموعة ديال الشروط حتى على المستوى دبا المخيمات لما مشينا للمخيمات خدينا بعين الاعتبار الماء الصالح للشرب من هنا ل 15 سنة، باش ماشي تدير بناية اليوم وغدا ما غادي تصلحشي، لأنه هذا مال عام، خاصنا التصور يكون استباقي، هذا نموذج ما غاديش ندخل..

ولكن أنا متفق معك ملي تتناخدو مكناس كإقليم راه ما عندو والو وخا عدد السكان ديالو يستحق أنه تكون عندو منشآت أخرى مقارنة مع الجوار، فنحاولوا نستدركوه إن شاء الله، غير البشري أن مدينة مكناس من المدن المغربية اللي جلالة الملك نصره الله أعطى الأوامر ديالو باش يكون فيها ملعب من الملاعب المحتضنة لكأس العالم، إلى نجحنا، إن شاء الله وخدينا تنظيم كأس العالم راه مدينة مكناس غادي يكون فيها ملعب كبير، هذا باش نختم.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

إن شاء الله، الكلمة لكم السيد المستشار للتعقيب.

#### المستشار السيد عز الدين زكري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

بداية نمن الطريقة أو المنهجية التي تعملون بها، وإلى كان وضعت السؤال أو قلت بأنه بعض الأقاليم استفتت وأقاليم أخرى ما استفتت، أنا نقد نجوابك علاش؟ لأن المسؤولين على الرياضة آنذاك على قطاع الشبيبة والرياضة كانوا تيديوا المشاريع ديالهم سواء للمدن اللي تينتامون إليها أو سواء الدوائر الانتخابية ديالهم، تنمناو هاذ الشي ما يقاش من هنا للقدام.

مدينة مكناس مدينة مهمشة لازالت البنية التحتية الرياضية بها هي البنية التحتية التي أنشئت ما قبل الاستقلال منذ عهد الحماية، عدا ثلاث أو أربع منشآت اللي تنجزت، منها ملعب لكرة القدم هو اليوم مغلق، اللي تيلعب فيه النادي المكناسي نظرا لعدم صلاحية أرضيته وتلاشي مرافقه، كإينة قاعة مغطاة اللي تنشأت في السبعينات وهي الأخرى لا تستجيب للمعايير الرياضية، سواء لا الوطنية ولا الدولية، ضف على هاذ الشي الولوج للتداريب لهاذ القاعة تيخضع لواحد النظام ديال العشيرة والقبيلة،

السيد رئيس الجلسة:  
شكرا السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.  
وشكرا للجميع على مساهمته في هذه الجلسة.  
ورفعت الجلسة.

راه كايين بزاف ديال الإنجازات اللي تعلمت خلال هذا الأسبوع ولكن كنتكلمو غير على فريق الوداد هو فوق راسنا هو الأول، لكن كايين جامعات أخرى كتعطي أبطال خصوصا الألعاب الفردية والألعاب الجماعية نتمناو أن هاذ الشي يولي عام يشمل جميع القطاعات إن شاء الله.